جماهير الناصرة تستعد بحماس لخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

١٦ ايلول ١٩٦٦
١ جمادى الثانية ١٣٨٦
2 חשון 5726
16.9.1966
No, 37 Vol, XXIII
العدد ٣٧ السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

((جيمني ١١)) تعود الى الكرة الارضية بعد ظهر أمس .

هبطت المركبة الفضائية الامريكية «جيمني ١١» في المحيط الهادي في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بعد ان ضربت رقما قياسيا في ارتفاعها عن سطح الارض . وكانت المركبة الفضائية «جيمني ١١» قد اطلقت في الساعة ١٦:٤٢ (حسب توقيت اسرائيل) من يوم الاثنين الماضي . واستطاع قائداها الفضائيان الامريكيان بيتر كنراد وريتشارد غوردن ان يلصقا مركبتهما بصاروخ الهدف «اجينا» الذي اطلق قبلهما على ارتفاع ٢٧٥ كيلومتر فوق سطح الارض في سماء جزر هواي . وكان من المفروض ان يقوم الفضائي غوردن بالسباحة في الفضاء لمدة ١١٥ دقيقة ثم «يقف» في الفضاء لمدة ١٤٠ دقيقة . الا ان غوردن لم يتمكن من تنفيذ المهمة . فقد ظل سابحا في الفضاء مدة ١٦ دقيقة فقط اضطر بعدها الى العودة الى مركبته بسبب اصابته باعياء شديد . وقد حاول غوردن مرة اخرى ، بعد ان استراح ١٥ دقيقة داخل المركبة الفضائية ، البقاء خارج المركبة الا ان الاعياء غلبه بعد دقيقة واحدة واضطر للعودة ثانية الى المركبة . وقد افلح غوردن وهو خارج المركبة في ربط حبل طوله ٣٠ مترا بين المركبة وبين صاروخ الهدف . كما افلح في اعادة لوح تجريبي من الخارج يظهر تفاصيل عن وجود جزيئات ذرية في الفضاء .

وغوردن هو الفضائي الامريكي الخامس الذي طاف في الفضاء الا انه الفضائي الامريكي الاول الذي كلف بعمليات تتطلب حركة بدنية صعبة .

كلمة الاتحاد

يريدون للشعب ((سبعا عجافا)) لتنتفخ اوداج الراسماليين وتجار السلاح

خطاب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول الى الامة ، عشية راس السنة العبرية الجديدة ، كان الظاهرة البارزة التي اضفاها على هذا العيد الذي يحتفل به الشعب اليهودي اليوم

بعد تصريحات قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، رابين ، بان الموقف من سوريا ، يجب ان يكون الاصطدام مع النظام ، طبعا ، بهدف اسقاطه تنفيذا لمشيئة المستعمرين ، وبعد اقرار المشروع الاقتصادي الجديد ، الذي لا يعني سوى سلب حقوق الطبقة العاملة ، لم نكن نتوقع من رئيس الحكومة ان يفتح فمه لباب السماء ، ليصنع معجزة تحسين الوضع السيء الذي خلقته سياسة حكومته الفاسدة

ولم يكن من قبيل الصدف ان صحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب المبام المشترك في الائتلاف ، قد نشرت في مقالها الافتتاحي لراس السنة على مضض ، منذرة بان السنين السبع السمان قد ولت وبدات السنون السبع العجاف .

ففي مستهل خطابه للامة اعلن اشكول بان حكومته ستواصل سياسة القوة الرادعة : «ان قوتنا العسكرية هي الضمان الاساسي لاسرائيل» ، مشيرا الى صفقات شراء الدبابات والطائرات الامريكية .

واي حديث عن السلام يستطيع ان يكون مخلصا اذا كانت سياسة حكام اسرائيل الحالية تجاه الدول العربية تنذر بمستقبل زج اسرائيل في مغامرات استعمارية ضد الدول العربية المتحررة وشعوبها ، وتقدم على الارتباط الوثيق بالدول الاستعمارية واخطرها الاستعمار الامريكي الذي يسعى للقضاء على استقلال الشعوب وحرياتها كما يهدف من حربه القذرة ضد فيتنام .

اما القسم الاخر من خطاب اشكول حول السياسة الداخلية ، فكان هو الاخر نذيرا للطبقة العاملة بانتظار المزيد من البطالة وسلب نصف علاوة الغلاء ومضاعفة الاستغلال وتجميد الاجور ، على الاقل في السنوات الثلاث القادمة ، لتشجيع توظيف الرساميل الاجنبية في اسرائيل وضمان ارباح ضخمة لها ، على حساب الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في هذه البلاد .

ولم يمض وقت طويل ، حتى كشف رئيس الحكومة ، عن اهداف البرنامج الاقتصادي ، في جوابه على سؤال حول مخطط الحكومة العملي لمواجهة ازمة البطالة . فقد قال اشكول : انه تجري دراسة مشروع عقد اجتماع دولي لاصحاب الصناعة والمتمولين من الخارج ، في القدس بهدف توظيف رساميل جديدة في اسرائيل لاقامة صناعات جديدة .. وكشف اشكول ايضا عن مشروع توظيف ٦٠٠ مليون ليرة ، وخصوصا في مناطق التطوير

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

تقرير خطير عن مسرحية الانتخابات في فيتنام الجنوبية

٩٠٠ الف جندي يشتركون في اخراج المسرحية .. جبهة التحرير الوطنية تسيطر على اكثرية المناطق الساحقة وتجري فيها تحولات اجتماعية .. خسر الامريكيون ١١٤ الف شخص في شهور قليلة . الشعب كله جنود في الثورة

مكتب الاتحاد — اذاع راديو موسكو تقريرا صحفيا خطيرا عن المسرحية المسماة بالانتخابات في فيتنام الجنوبية .. وجاء في التقرير :

لقد صوت الناخبون تحت فوهات الرشاشات» واشترك ٦٠٠ الف جندي سايغوني ، واكثر من ٣٠٠ الف متطفل امريكي في اخراج عملية الانتخابات . ولكن الاقلام في واشنطن — اضاف التقرير — انطلقت تتحدث عن انتصار «الدمقراطية» في الفيتنام ، وعن استقرار الحكومة الصنيعة . ولكن عن اية دمقراطية او استقرار يمكن الحديث ، ما دامت الدمى السايغونية لا تتمتع بتاييد سكان فيتنام الجنوبية وتعتمد على الحراب الامريكية .

واضاف التقرير : ففي شهادة جونولر .. معلق وكالة اسوشيتدبرس لا يسيطر الحكم السايغوني الا على مقاطعتين في فيتنام الجنوبية من اصل ٤٥ مقاطعة . وبذلك تكون الانتخابات المزعومة قد اجريت في جزء لا يؤبه له من اراضي فيتنام الجنوبية . اما في القسم الاكبر من اراضي فيتنام فلم تجر فيها الانتخابات . فان السلطات السايغونية لم تحشر انفها في هذه المناطق ، لان هذه المناطق تسيطر عليها جبهة التحرير الوطنية في الفيتنام الجنوبية

جبهة التحرير تحكم اغلبية المناطق

وجاء في تقرير راديو موسكو : ان ممثلي جبهة التحرير الوطنية يقومون بكامل اعباء الحكم في كل المناطق المحررة ، وتقيم الجبهة فيها اسس نظام اجتماعي جديد ، وتحقق تحويلات اجتماعية واسعة . فقد اعطيت الارض هنالك لمن يفلحها ، وخفض ايجار الارض تخفيضا كبيرا . وتحقق تدابير واسعة لتحسين التعليم العالي والصحة العامة .. وقد اعترفت صحيفة «نيويورك وورلد — تلغراف» بان جبهة التحرير تتمتع بتاييد واسع لا تستطيع سايغون ان تحلم به .

٢٥٠ الف محارب مع الثورة

وجاء في التقرير : يحارب اليوم تحت قيادة الجبهة الوطنية ، حسب معطيات الصحافة الامريكية ، حوالي ١٠٠ الف مقاتل من وحدات جيش التحرير النظامية ، واكثر من ١٥٠ الف شخص من الانصار . وليس هؤلاء المحاربين دخلاء من الشمال ، كما تزعم واشنطن ، وانما هم سكان فيتنام الجنوبية الاصليين ومعظمهم من الفلاحين

بسلاحهم يقاتلونهم

وليس عبثا ان جريدة «النيويورك

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

هذه هي مهمة الغزاة الامـ يكيين في فيتنام الجنوبية

الفرحة تعم كفر ياسيف لانجاز مشروع الكهرباء في عهد الادارة الدمقراطية

كفرياسيف — مرة اخرى يثبت للراي العام في كفرياسيف بان ادارة دمقراطية تستطيع ان تنجز مشاريع هامة وحيوية للقرية ، رغم جميع التخرصات والاشاعات المغرضة .

ففي عهد الادارة الدمقراطية تم انجاز مشروع المياه والان في عهد الادارة الدمقراطية تم انجاز مشروع الكهرباء . فالفرحة تعم جماهير القرية اذ سيدخل التيار الكهربائي ، يوم الاحد ١٨—٩—٦٦ الى البيوت ، وتنار لاول مرة بالكهرباء . وهذا ليوم عظيم في تاريخ كفر ياسيف .

ويزمع المجلس اقامة حفلة كبرى بمناسبة انجاز المشروع في المستقبل القريب .

اوثانت يوصي بابقاء قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط

مقر الامم المتحدة — قدم اوثانت سكرتير الامم المتحدة تقريرا يوم الثلاثاء الماضي للجمعية العامة عن اعمال قوة الطوارىء الدولية . وقد اوصى في تقريره بابقاء قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط وحذر من ان اخلاء هذه القوة قد يؤدي الى تجدد معارك جدية في المنطقة .

وجاء في تقرير اوثانت «ان هذه القوة لا تزال تشكل عاملا للاستقرار من الدرجة الاولى والاداة الرئيسية للمحافظة على الهدوء في المنطقة التي تعمل فيها» !

وجاء في تقرير اوثانت ايضا ازدياد نشاط «جيش التحرير الفلسطيني» ادى الى خلافات معينة مع رجال قوة الطوارىء الدولية ، وان هذا الجيش مؤلف من ١٢ الف شخص يتدربون في منطقة عرضها ٥٠٠ متر على امتداد خط الهدنة وان نشاطهم يثير قلق قوة الطوارىء الدولية .

ويرى المراقبون ان تعرض «اوثانت» الى جيش التحرير الفلسطيني «يقصد منه بالاساس تبرير بقاء قوة الطوارىء في المنطقة .

الجامعة العربية تندد بالاستعمار الامريكي وتعلن التأييد لسوريا وتقديم المساعدات للجنوب

القاهرة — ندد مجلس الجامعة العربية بشدة .. بالولايات المتحدة بسبب تزويدها اسرائيل بالسلاح .. وبسبب معاضدتها سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب اختتام جلسات مجلس الجامعة التي بدات يوم السبت ، صدر بيان برز فيه التنديد بالولايات المتحدة لمواصلتها تزويد اسرائيل بالسلاح ، وتاييد النظام في سوريا في معركته مع المؤامرات الاستعمارية والرجعية .. والتنديد ببريطانيا بسبب اعتداءاتها في الجنوب العربي ، وعن اسرائيل جاء في البيان : ان العلاقات بين الدول العربية وبين سائر الدول مرتبطة بموقف هذه الدول من قضية فلسطين . وجاء في البيان ان تدشين مبنى الكنيست الاسرائيلية في القدس يشكل تنكرا جديدا لحقوق العرب في فلسطين .. وتعهدت الدول الموقعة على البيان بالمضي في العمل من اجل تحرير فلسطين .

وشكر مجلس الجامعة العربية في بيانه .. الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة التي ساندت الشكوى السورية على اسرائيل ، وهاجم الولايات المتحدة وغيرها التي رفضت الشكوى السورية . وندد البيان ببورقيبة بسبب تصريحاته حول قضية فلسطين التي خرجت عن السياسة التي حددتها دول الجامعة العربية .

واستنكر البيان ما تمارسه سلطات الاحتلال البريطاني من اعمال القتل والترويع في الجنوب المحتل وحث الدول العربية على تقديم العون العسكري والمالي والسياسي للنضال الوطني الذي يشنه هنالك شعب الجنوب ، وناشد جميع قوى المجاهدين هنالك لتوحيد صفوفها والتمسك بقرارات الامم المتحدة بشأن تحرير الجنوب .

وزير خارجية سوريا : الاردن تكشف عن اوراقها
رئيس حكومة سوريا : امريكا تحرض اسرائيل

اعلن وزير الخارجية السورية ابراهيم ماخوس ان الاردن — بتمويل من السعودية والولايات المتحدة — هي التي وقفت من وراء محاولة قلب النظام الجديد في سوريا .

وقال ماخوس في حديثه مع صحيفة الاهرام القاهرية ، ان الاردن قد كشفت عن اوراقها بمنحها حق اللجوء السياسي لسليم حاطوم وغيره من مدبري الانقلاب .

واتهم الاردن بالسماح للطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سمائها في طريقها الى مهاجمة سوريا .

وقال وزير الخارجية ماخوس ان حكومته لا تخشى من محاولات انقلاب جديد بعد ان قضت الجماهير على محاولة الانقلاب .

حاطوم .. يتشدق

جاء من عمان ان سليم حاطوم ، المتآمر الذي فضح نفسه ، قد صرح في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الاردنية ، انه قام بمحاولة الانقلاب لوضع حد لتسلط الشيوعيين على اجهزة الجيش والحكومة وحزب البعث والمنظمات العمالية في سوريا

وادعى حاطوم ان النظام في سوريا معزول ولا يتمتع بتاييد الشعب .

حسن الاطرش يلحق بحاطوم

هذا ، وقد هرب حسن الاطرش مع مجموعة اخرى من الضباط ، من سوريا الى العنوان المعروف : الاردن .. التي يحولها مليكها الى ملجأ للمتآمرين .

يوسف زعين : الاستعمار يحرض اسرائيل

صرح رئيس الحكومة السورية الدكتور يوسف زعين ان الاستعمار يحرض اسرائيل على تحضير عدوان كبير على سوريا . وقال ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي رابين يعلن ان على الجيش الاسرائيلي ان يرى في سوريا العدو الاول . وقال زعين : ليعرف الجميع سلفا ، ان ردنا هذه المرة سيكون ردا عنيفا لا مثيل له . سننزل بالعدو ضربة معاكسة من وراء حدودنا ، وسيكون انتقامنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

حفلة تكريم كبرى في قصر الرئاسة بدمشق تكريما لرائدي الفضاء السوفياتيين

دمشق — اقام الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة في الجمهورية العربية السورية ، في الساعة التاسعة من مساء اول امس ، في حديقة قصر الرئاسة ، حفلة تكريم كبرى لرائدي الفضاء السوفياتيين بلاييف واوليانوف بمناسبة انتهاء زيارتهما القطر العربي السوري .

وكان رائدا الفضاء قد اجتمعا قبل ذلك بالدكتور يوسف زعين رئيس مجلس الوزراء واللواء حافظ وزير الدفاع السوري واحمد سويدان رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة .. وقد استقبلا استقبالا حارا ورحب بهما كبطلين قاما بعمل جبار من اجل خير الانسانية .

وقد علق اللواء حافظ اسد اوسمة الاستحقاق من الدرجة الاولى على صدر البطلين السوفياتيين . وقام البطلان بدورهما بتعليق اوسمة رواد الفضاء الى مضيفيهما وقدما لهم كراسات تتضمن صورا ومعلومات عن رحلاتهما الى الفضاء .

هذا وقد اعرب بلاييف في مقابلة لرئيس مجلس الوزراء عن سروره وسرور زميله بهذه المقابلة وقال سنحمل انطباعات عظيمة من هذه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بمهرجان منطقي ضخم ، مساء ٨—١٠—٦٦ ، يفتتح الشيوعيون معركة انتخابات الناصرة

لتقم جبهة شعبية انتخابية من العمال والشباب والمثقفين الواعين تخلص الناصرة من «طقم» زعامات الحمائل والطوائف

الناصرة — من مكتب الاتحاد — تلبية لرغبة قرى الجليل في التضامن مع أهالي الناصرة في معركتهم الانتخابية القادمة، ولابراز دور الناصرة القيادي في معركة الشعب العربي الدمقراطية في هذه البلاد — قررت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي افتتاح معركة الانتخابات لبلدية الناصرة (التي ستجري في ٢٤/١١/٦٦) بمهرجان منطقي ضخم في الساحة الرحبة قرب عين العذراء بالناصرة مساء السبت ٨/١٠/١٩٦٦ .

يا اهالي الناصرة : منها الى التي اكبر منها . هذه هي رغبة شعب باسره

سيجري هذا المهرجان ، الذي تستعد الالوف للاشتراك فيه ، تحت شعار : « يا اهالي الناصرة منها الى التي اكبر منها ! هذه هي رغبة شعب باسره » !

فنجاح شعب الناصرة الواعي ، قبل سنة ، في ايصال سبعة اعضاء شيوعيين (من اصل ١٥) الى مجلس بلديتهم المنتخب ، كان نصرا كبيرا للناصرة ولكل النضال العادل والطويل الذي تشنه الجماهير العربية في بلادنا من اجل حقوقها ومستقبلها . بهذا النصر قضى اهالي الناصرة على سيطرة اعوان المباي الخنوعين على سلطتهم المحلية ، واثبتوا لحكومة الاضطهاد القومي ان اعوانها لم يعد لهم تاثير على الشعب الواعي ، وانها مضطرة الى احترام ارادة الناصرة وحقوقها . ان هذا النصر نشر البلبلة والفوضى في صفوف اذناب الحكومة ، واضطر «المعراخ» الى الاعتراف بفشل السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل .. اشكول اضطر الى اجراء تخفيفات جديدة في الحكم العسكري . وكل ذلك نشر الحماس والثقة بالنفس في قرانا فاشتدت نضاليتها وتعاظم حبها لشعب الناصرة الطليعي .

وحين قامت الحكومة بخطوتها التعسفية الاضطهادية ، بحل المجلس البلدي المنتخب في الناصرة ، ادركت الجماهير العربية كلها ان هذه الخطوة هي محاولة حكومية مكشوفة لتحدي ارادة الشعب ، لا في الناصرة وحدها بل في كل البلاد . ان حكومة الاضطهاد القومي تتوهم انها ، بانتخابات جديدة في الناصرة ، تستطيع ان تحطم قلعة الدمقراطية والكفاح التقدمي في الناصرة ، وبذلك تقضي على امل الشعب بمستقبله وتشتت شمله .

ولذلك تنادى المناضلون في مختلف قرانا للوقوف مع اهالي الناصرة في معركتهم الهامة القادمة ، حتى يفهموا حكومة الاضطهاد القومي انها لا تستطيع المساس بقدس اقداس الشعب ، بقلعته النضالية وبمدينته الطليعية الناصرة ، التي يعلق شعب باسره اماله فيها .

هذه هي اهمية المهرجان المنطقي الذي دعا اليه الشيوعيون بيوم السبت ٨ تشرين الاول — اكتوبر — القادم في الناصرة .

وفود شعبية من الجليل والمثلث وحيفا وعكا والجنوب تشترك في المهرجان

وتجري اوسع الاستعدادات للدعوة لهذا المهرجان حتى يتحول الى اضخم تظاهرة نضالية من اجل مطالب الشعب العادلة في تاريخ الناصرة الحديث .

ففي الناصرة تعقد الاجتماعات في مختلف احياء الناصرة حيث يشرح قادة الحزب الشيوعي اهمية المعركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

هل يصبح أبا حوشي رئيس حكومة اسرائيل ؟

نشرت صحيفة معريب .. ان ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ، مرشح لاحتلال منصب كبير في قيادة الدولة ، وذلك للقيام بتنفيذ الاجراءات الحكومية التي تلقى سخط الشعب ، والتي يستدعي تنفيذها رجلا قويا مثل ابا حوشي .

وجاء في الخبر : ان شخصيات مسؤولة في قيادة المباي ، قد توجهت في المدة الاخيرة الى ابا حوشي عدة مرات ، واجرت معه محادثات في حيفا وتل ابيب ..

وقد جرت المحادثات حول هذا الاقتراح في سرية شديدة . وقيل لابا حوشي انه ازاء الوضع الذي يسود البلاد الان ، من المناسب تعيين شخصية قوية في «المنصب الرئيسي» لكي يتمكن من تنفيذ الاجراءات غير الشعبية وحل القضايا الحيوية . وقيل لابا حوشي انه احد الشخصيات التي تستطيع ان تساهم في توحيد المباي مع رافي من جديد ، بسبب علاقاته مع الجانبين .

ويقول الخبر ان ابا حوشي لم يرفض هذا الاقتراح رفضا باتا ، بل عبر عن شكوكه في امكانية تنفيذه .. وترك الباب مفتوحا لاستمرار المفاوضات .

ويفهم من الخبر ان المفاوضات تهدف الى تعيين ابا حوشي في المنصب الاكبر ومن الواضح ان هذا المنصب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بقلم :
محمود درويش

بطاقة الى وزير الدفاع

لعلي اعترف بأن اختيار العيد موعدا للكتابة اليك ، محاولة لئيمة للتساؤل عن الحالة التي عاد بها العيد . ولكن صاحب التوقيع يملك من الذوق قدرا يدفعه الى التمني ، مع كل الناس ، بان يكون العيد بشير سعادة وامن .. لأن الذوق عندي يحمل من طباع الزيت ما يجعله دائما يطفو على سطح كل شيء . وهذه الحقيقة هي التي تبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

ولكن ، من انا : انا واحد من الذين استطاعت قوتك ان تنتزعهم من احضان الطبيعة التي يغرق في حنانها الناس في مثل هذه المناسبات .. واحد من الذين حرمتهم من الاسترخاء على العشب البري ، ومن المشاركة بفرح العيد .. واحد من الذين اردت لهم ان يتعلموا درسا في الاخلاص لما تسميه بالأمن ، فاخترت اسلوبا فريدا في التدريس هو انزال العقاب ! ولعلك تدرك اكثر مني ان الذين اخذت منهم هذا الاسلوب لم يعد عليهم بالثمار المأمولة ، ولم يحصدوا منه غير الشر . وهذا هو حصاد الشر : لقد زدت شغفا بما اردتني ان اكرهه ، وزدتني كراهية لما اردتني ان احبه ، وساعدتني بدون ان تدري على تحديد هدف طلقاتي . ان حرماني من حرية التجول ، منذ سنين ، على ارض وطني الغالي ، لم يقطع اواصر الحب بيني وبين وطني ، بل تحول هذا الحب ، بفضل هذا الحرمان ، الى حب ذي مذاق اسطوري . لأنك ، نتيجة خطأ في حساباتك ، اضفت حرارة الحلم الى برودة الواقع ، فالتحم الحلم والواقع في قصة حبي لوطني التحاما جعلني شبه مسحور بجبالي وسهولي وترابي وخرائبي . وهذا ايضا ما يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

يصعب علي الا اتصور الخجل الذي يعتريك وانت تذيع اسطوانات فخرك بالحرية والازدهار والخلاص الذي جئت به الينا . ان طريقة صنعك للمواطنة الصالحة تذكرني بطريقة صنع الهريسة المصنوعة من الدقيق واللحم والسمن والبصل والملح كما تعلمتها وانا طفل في الصفوف الاولى . كان هذا الدرس نكتة ، وقال لنا المعلم انه نكتة . فهل حديثك يا معالي الوزير عن الفخر بالجنة التي تمننا بها نكتة ! .. والحديث يجر اذيال الحديث ، والشيء بالشيء يذكر .. ومن الهريسة نذكر الكعك .. كعكة زنوج اميركا مثلا ، وهناك يتحدثون كثيرا كما تتحدثون هنا عن المساواة وملحقاتها . وقد قال احد زعماء الزنوج الشبان المحرومين مثلا : «ان المساواة بالمعنى الذي يفهمه زعماء الولايات المتحدة تصبح مجرد كعكة من السماء يوزعها البيض على عدد قليل من افراد الطبقة الوسطى من الزنوج الذين يقبلهم البيض في صفوفهم . انها خدعة لتغطية سيادة البيض» . نضيف الى ذلك ان الحكم العسكري غير موجود هناك .. وهكذا تصبح المسألة هنا اكثر سخرية . وانا ، يا معالي الوزير ، لا اطالبك بنصيبي من الكعكة . ان على اعتابك كثيرا من عربك الواقفين في انتظار فتات الكعكة . فليهنأوا بها . واكثر من ذلك : يصعب علي ان اتصور انك تجهل تاريخ حياة الكعكة منذ استخرجت من الارض . هنالك فرق كبير بين صاحب الحق المغتصب وبين المتسول . ونحن لا نزال نريد ان نعتقد ، كما يطيب لنا ، اننا اصحاب حقوق مغتصبة لا متسولون . ولذلك نتجرأ على مخاطبتك بدون اللجوء الى مراسيم الانحناء . لا . هذه لا نفعلها . وهذا ايضا ما يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

ما جئت انغص عليك احتفالك ، ولكن اسألك : لماذا تسعى الى تنغيص ايامي كلها ، وتحاول ان تحرمها من عيد او من المشاركة بالعيد ؟ وهذا السؤال الساذج يضعك يا معالي الوزير موضع الاتهام . جئت لكي اتهمك لا لأطلب منك ان ترد الي حريتي التي سجنتها على ورقة وردية منذ سنين . وفي المناسبة اصارحك القول اني فخور بتسديد حسابي ثمنا لمحافظتي على كرامتي وشرفي ، وقامتي المنتصبة ، انه فخر لابن فلاح اعزل مسلوب الارض والحق .. ان يثير نقمة وزير دفاع دولة هزمت سبع دول ايام كانت الدول تباع في الاسواق وايام كان القرش مثقوبا ! وهذا الفخر يقع ايضا نتيجة خطأ في حساباتك ، ولكنه ايضا يبرر قولي لك : كل عام وانت بخير !

شاءت الصدفة السيئة يا معالي الوزير ان يصادف العيد الذكرى الخامسة لمصرع الشباب العرب الخمسة الذي سيبقى ندبة ابدية في جسم شعبنا ، ووصمة باقية في جسم النظام القائم ما دام باقيا . ولن ينسى احد ان هؤلاء الشباب هم ضحية السياسة التي تنتهجها حكومتكم . ونحن نعرف ان السياسة الرسمية ترمي الى اقتلاع جذور هذا الجيل من هذه الارض ، التي جبلت بالعرق وجثث الخيول الغريبة والدم والمطر والحكمة ، وظلت جميلة .. جميلة في عيوننا لانها امنا . ولكننا في العيد نجيئك يا معالي الوزير ، لنجدد الولاء لهذا الوطن الذي نعبد حوافي لقاء الخضرة بالزرقة فيه .. في قبلة ملائكية تضفي على حبنا اللمسات الرومانتيكية التي تاسر قلوبنا نحن الشباب . نبقى فيه لنعمل على التناسق بين جماله الخارجي وجمال حياتنا ، ولكي تبقى اغصان الزيتون فيه اشارة حقيقية لاحلام الناس كلهم في السلام والامن الحقيقيين كما يفهمها الشعبان .

ولهذا نتمنى للشعب اليهودي عيدا سعيدا ، ولا تشوب امنيتنا شائبة . ونحن الاصدقاء العرب واليهود نعرف اي نبيذ نشربه نخب العيد .. النبيذ غير المصنوع من كرمة ضربت اعماقها في مقابرنا .. وحين نشربه نكون على اطمئنان من اننا نشرب نبيذا نقيا لا تعكره قطرة دم !!

ايضاحات حول قانون الايجارات الجديد

نشرت الحكومة في ١٩٦٦/٦/١ – تعديلات على ايجارات السكن – اعتمادا على «قانون حماية المستاجر» – وقد ادت هذه التعديلات الى زيادة اجور السكن بالنسبة لدور السكن والاماكن التجارية زيادة كبيرة – وتصبح هذه الزيادات سارية المفعول في ١٩٦٦/١٠/١ .

وقد يتساءل الكثيرون – كيف طالبت شركة عميدار مستاجريها بزيادة في اجور السكن ابتداءا من ١٩٦٦/٧/١ ؟ والجواب ان هذه الزيادة التي تطلبها «عميدار» هي اعتمادا على الزيادة التي اقرها القانون عام ١٩٦٢ والتي جمدتها شركة عميدار طوال الوقت . ومعناه ان الزيادة الجديدة التي تصبح نافذة المفعول في ١٩٦٦/١٠/١ ، لم تنفذ بعد بالنسبة الى الابنية التي تمتلكها شركة عميدار .

ويحق لكل مستاجر ان يقدم اعتراضا على الايجار الجديد الذي يطلبه منه المالك – ويكون الاعتراض بتقديم رسالة خطية موجهة الى المالك يعلن فيها المستاجر عن عدم موافقته على الايجار المطلوب – وعندها على المالك نقل القضية الى محكمة الايجارات لتقرر الايجار المستحق للدار المذكورة .

وللمساعدة على تفهم القوائم المنشورة ادناه والتي تساعد على تعيين الايجار الذي يحدده القانون بالنسبة لمختلف انواع دور السكن نود تقديم الشرح التالي .

١ – الغرفة – هي الوحدة الاساسية لحساب ايجار السكن – والحد الادنى لمساحة الغرفة هو ٨ امتار مربعة ولا يوجد حد اعلى لذلك

٢ – ما كان مساحته بين ٦ – ٨ امتار مربعة يعتبر نصف غرفة وما نقص عن ٦ امتار مربعة لا يحسب ابدا عند حساب الايجار .

٣ – غرفة المدخل تعتبر نصف غرفة اذا كانت مساحتها ٨ امتار مربعة او اكثر – ويجب ان يكون لها شكل غرفة

٤ – الممر الموصل بين غرف الدار لا يؤخذ بعين الاعتبار عند حساب الايجار – كما ان المطبخ والمنافع لا تعتبر هي ايضا

٥ – في الجدول رقم ١ – حساب الايجار لدور السكن التي تشمل حتى ٣٫٥ غرفة – وكانت قائمة في «اليوم المقرر» (٤٠/٤/١) في منطقة بلدية تل ابيب و ٤٠/٢/١ في باقي انحاء البلاد) ولم تصدر اية محكمة ايجارات قرارا بخصوص ايجار الدار المستحق .

٦ – في الجدول رقم ٢ – حساب الايجار لدور السكن التي تشمل حتى ٣٫٥ غرفة ولكن خلافا لما في الجدول ١ – صدر قرار من محكمة ايجارات بخصوص الايجار المستحق

٧ – في الجدول رقم ٣ – حساب الايجار لدور السكن التي في ملكية عميدار

٨ – في الجدول رقم ٤ – حساب الايجار لدور السكن التي تشمل ٤ غرف او اكثر – او دورا لا تدخل ضمن الدور التي جاءت في الجدول ١ ، ٢ ، ٣ (مثل فيلات او دور ادخلت عليها تحسينات اساسية)

٩ – يكون حساب الايجار بالنسبة للجداول الاربعة – باخذ الايجار الاساسي الذي كان قائما في اليوم المقرر واضافة الزيادة المختلفة التي اقرها القانون عام ١٩٥٤ ، ١٩٦٢ وعام ١٩٦٦

١٠ – القانون يحدد الحد الادنى والحد الاعلى للايجارات بالنسبة لكل دار

١١ – اذا دفع المستاجر مفتاحية عند دخوله الدار التي يسكنها بعد ١٩٥٦/١٠/١ يعفى من ٥٠ ٪ من زيادة الايجار ولمدة عشر سنوات

١٢ – اذا كانت دار السكن في «براكية» او بناية تحت الارض فمن الممكن ان يكون الايجار اقل من الحد الادنى الذي اقره القانون .

جدول رقم ١ – بدل الايجارة الشهرية الجديد بالبيوت التي تشملها المادة ٤ من القانون (بيوت لغاية ٣٫٥ والتي كانت قائمة في ١٩٤٠ ولم تعين ايجاراتها من قبل المحكمة)

عدد الغرف	الايجارة في اليوم المحدد ١\٤\٤٠ او ١\٢\٤٠ ولم تقرر المحاكم ايجارتها	الاضافات للدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى في الليرات لكل دار	الحد الادنى
١٫٠	الايجارة الاساسية +	٧٠٪ +	١٫٥٠ ليرة +	٥٠٪ +	١٢٫ــ	٧٫٥٠
١٫٥	« « +	٨٥٪ +	٣٫٥٣ ليرة +	٦٠٪	٢٤٫ــ	١١٫٢٥
٢٫٠	« « +	١٠٠٪ +	٦٫٥٠ ليرة +	٨٠٪ +	٣٩٫ــ	١٥٫ــ
٢٫٥	« « +	١١٥٪ +	١٠٫ــ ليرة +	٩٠٪ +	٥٧٫٥٠	٢١٫٢٥
٣٫٠	« « +	١٣٠٪ +	١٥٫ــ ليرة +	١٠٠٪ +	٧٩٫٥٠	٣٠٫ــ
٣٫٥	« « +	١٤٥٪ +	١٤٫٣٥ ليرة +	١٠٠٪	٩٨٫ــ	٣٥٫ــ

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ تخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابه فمن الممكن تخفيض ايجاراتها عن الحد الادنى .

جدول رقم ٢ – بدل الايجارة الشهرية الجديدة للبيوت التي تشملها المادة ٥ من القانون . (بيوت لغاية ٣٫٥ والتي حكمت فيها المحاكم ايجارة ١) حتى ١٩٤٥ ٢) بعد ١٩٤٥ . التغيير هو فقط بالاضافة من سنة ١٩٥٤ .

عدد الغرف	الايجارة الاساسية في اليوم المحدد التي دفعت او قررتها المحكمة	الاضافات للدار قبل ١٩٤٥	بعد ١٩٤٥	٦٢	٦٦	الحد الاعلى بالليرات لكل دار	الحد الادنى
١٫٠	الايجارة الاساسية +	٥٠٪ +	٤٠٪ +	١٫٥ ليرة	لغاية ٥٠٪	١٥٫ــ	٧٫٥٠
١٫٥	« « +	٦٥٪ +	٥٠٪ +	٣٫٥٣ «	« ٦٠٪	٢٥٫٥	١١٫٢٥
٢٫٠	« « +	٧٥٪ +	٥٥٪ +	٦٫٥ «	« ٨٠٪	٤١٫ــ	١٥٫ــ
٢٫٥	« « +	٩٠٪ +	٦٠٪ +	١٠٫ــ «	« ٩٠٪	٥٨٫٧٥	٢١٫٢٥
٣٫٠	« « +	١٠٠٪ +	٦٥٪ +	١٥٫ــ «	« ١٠٠٪	٨١٫ــ	٣٠٫ــ
٣٫٥	« « +	١١٥٪ +	٧٠٪ +	٢١٫٣٥ «	« ١٠٠٪	٩٩٫٧٥	٣٥٫ــ

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابه فمن الممكن تخفيض ايجاراتها عن الحد الادنى .

جدول رقم ٣	الايجارة التي عينتها الانظمة او خفضتها بموجب انظمة املاك الغائبين ١٩٥٠	الاضافات للدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى بالليرات لكل دار	الحد الادنى
١٫٠	الايجارة الاساسية +	٥٠٪ +	١٫٥ ليرة +	لغاية ٥٠٪	١٢٫ــ	٧٫٥
١٫٥	« « +	٦٥٪ +	٣٫٥٣ « +	« ٦٠٪	٢٤٫ــ	١١٫٢٥
٢٫٠	« « +	٧٥٪ +	٦٫٥ « +	« ٨٠٪	٣٩٫ــ	١٥٫ــ
٢٫٥	« « +	٩٠٪ +	١٠٫ــ « +	« ٩٠٪	٥٧٫٥	٢١٫٢٥
٣٫٠	« « +	١٠٠٪ +	١٥٫ــ « +	« ١٠٠٪	٧٩٫٥	٣٠٫ــ
٣٫٥	« « +	١١٥٪ +	٢١٫٣٥ « +	« ١٠٠٪	٩٨٫ــ	٣٥٫ــ

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/٢ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابه فمن الممكن تخفيض ايجاراتها من الحد الادنى .

جدول رقم ٤ بدل الايجارة الشهرية للبيوت التي تشملها المادة ٩ من القانون (بيوت كبيرة ٤ غرف واكثر ودور « اخرى »)

عدد الغرف	الايجارة في اليوم المحدد (١٩٥٣/٤/١)	الاضافات للدار ١٩٥٤	١٩٦٢	١٩٦٦	الحد الاعلى بالليرات لكل دار	الحد الادنى
١٫٠	الايجارة الاساسية +	٢٥٠٪ +	١٢ ليرة +	لغاية ٥٠٪	٢٨٫٥	٧٫٥
١٫٥	« « +	٢٥٠٪ +	١٨ « +	« ٦٠٪	٤٥٫٧٥	١١٫٢٥
٢٫٠	« « +	٢٥٠٪ +	٢٤ « +	« ٨٠٪	٦٨٫ــ	١٥٫ــ
٢٫٥	« « +	٢٥٠٪ +	٣٠ « +	« ٩٠٪	٩٠٫ــ	٢١٫٢٥
٣٫٠	« « +	٢٥٠٪ +	٣٦ « +	« ١٠٠٪	١١٤٫ــ	٣٠٫ــ
٣٫٥	« « +	٢٥٠٪ +	٤٢ « +	« ١٠٠٪	١٣٣٫ــ	٣٥٫ــ
٤٫٠	« « +	٢٥٠٪ +	٤٨ « +	« ١٢٠٪	١٦٨٫ــ	٦٦٫ــ
٤٫٥	« « +	٢٥٠٪ +	٥٤ « +	« ١٢٠٪	١٨٩٫ــ	٧٤٫٢٥
٥٫٠	« « +	٢٥٠٪ +	٦٠ « +	« ١٢٠٪	٢١٠٫ــ	٨٢٫٥

اذا دفعت لصاحب البيت مفتاحية بعد ٥٦/١٠/١ فتخفض الاضافة التي على المستاجر دفعها بموجب الانظمة بمقدار ٥٠٪ . الاقبية والبراكيات والابنية المؤقتة او ما شابه فمن الممكن تخفيض ايجاراتها من الحد الادنى .

اشتداد الصراع السياسي في حزب مبام .

عشرون عضوا في اللجنة المركزية لحزب مبام يطالبون بخروج الحزب من الائتلاف الحكومي

يعقوب رفتين ينتقد موقف جماعة يعري – حزان

حيفا – مكتب الاتحاد – صوت عشرون عضوا في مركز حزب «مبام» في جلسته الاخيرة ضد موقف قيادة الحزب المتمسكة بالائتلاف الحكومي . وطالبت المعارضة اليسارية بالانسحاب فورا من الائتلاف المعادي للطبقة العاملة والذي يحضر بزعامة اشكول – سبير لهجوم جديد على مستوى الطبقة العاملة .

ويقول مراسل «الاتحاد» ان ٥٢ عضوا يمثلون اليمين و«الوسط» قد دعموا موقف جماعة حزان . ويقول مراسلنا ان يعري ، السكرتير العام والذي يمثل «الوسط» في الحزب كان مضطرا ان يهاجم اليسار واليمين معا .. فمن جهة انتقد «الثورية المفرطة» ، على حد تعبيره وطالب بالنضال من الداخل . ومن جهة اخرى هاجم اولئك المتهافتين على الدخول ، تنظيميا ، الى «التجمع» .. وقد سمى اليمينيين في الحزب «مؤيدي اشكول» !

رفتين ينتقد يعري

ونشرت جريدة «عل همشمار» مقالا ليعقوب رفتين احد زعماء اليسار المبامي ينتقد فيه قول يعري «اننا على استعداد للدخول في التجمع على اساس برنامج مشترك» . وقال رفتين : هذا الكلام ، شكليا لا غبار عليه ولكن في الواقع ، مغازلة للتجمع الاشكولي ، لا مكان لها .

جماهير مبام في تململ

ويفيد مراسلنا ان قاعدة المبام في المدن ، التي اكثرها من العمال ، تعارض بشدة موقف زعامة مبام ، وتطالب زعامة الحزب بشن نضال نقابي واسع ضد سياسة اشكول – سبير ، وتقول هذه الاوساط ان وجود المبام في الحكومة خيانة للبرنامج الانتخابي وللجماهير التي اعطت ثقتها للمبام في الانتخابات .

حرث القرى

تجددت اعمال هدم القرى العربية المتروكة .. ومحو آثارها وحرثها .. وتسويتها وطمس معالمها .. ودفنها !

وفي الاسبوع الماضي هدمت قرية نبي روبين الواقعة قرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية . وتقول صحيفة «هارتس» ان اوساطا معينة قد اعربت عن اسفها لهدم القرية ، لانه كان من الممكن استغلالها لمتطلبات السياحة .

وهنالك نوع اخر من الاسف : اذ ترى هذه الاوساط انه من الممكن ابادة القرية واستخدام حجارتها في البناء في اماكن اخرى ! وخاصة وان هنالك نقصا في الحجارة «المدقوقة» !!

وقبل اسابيع حرثت خرائب قرية البروة وآثارها !

وتتساءل صحيفة «هارتس» : لماذا لا تهدم القرى حسب الترتيب الجغرافي لها ؟ !

ويميل البعض الى الادعاء بان هدم القرى ناتج عن احتمال استخدام هذه القرى مخبأ للمتسللين !

وعلى اثر نشر انباء عملية هدم قرية نبي روبين قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى رئيس الوزراء يسأل فيه بعد سرد الوقائع الاسئلة التالية :

١ – هل يعرف حضرة رئيس الوزراء عن قرار ادارة اراضي اسرائيل بهدم القرى العربية المتروكة وتسويتها حتى تمحى من على وجه الارض ؟

٢ – باي شيء عرقلت القرى العربية المتروكة ببيوتها القائمة مثل قرية النبي روبين وغيرها التي هدمت اعمال ادارة اراضي اسرائيل حتى تتخذ قرار «تسوية» هذه القرى ؟

٣ – الا يوافق رئيس الحكومة ان عملية هدم القرى العربية المتروكة المستمرة عدة سنوات لها مغزى سياسي سلبي وضار بالنسبة للعلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ؟

٤ – هل مستعد رئيس الوزراء ان يعيد النظر بقرار ادارة اراضي اسرائيل هذا وان يبطله ويوقف عملية هدم القرى العربية المتروكة ؟

الجمهورية العربية تهاجم حسين ، بشدة

القاهرة – اذاع راديو «صوت العرب» هذا الاسبوع اكثر من تعليق يهاجم فيه ، بشدة ، الملك حسين ونظامه الرجعي ، وقد وصف راديو « صوت العرب » الملك حسين بالطفل المدلل للاستعمار وقال ان الشعب الاردني سيهدم النظام الرجعي في الاردن ، كما هدم شعب العراق نظام فيصل – نوري السعيد .

هذا العالم الذي نعيش فيه

قبعة الزهور

في احدى مدن جنوب افريقيا ، وجدت احدى النساء المشتركات في الجنازة ، ان قبعتها موضوعة على القبر مع اكاليل الزهور . تبين ان القبعة المزينة بالازهار الاصطناعية خدعت احد الرجال ، اذ ظنها اكليل زهر ، فانتزعها ووضعها على القبر .

مسابقة اكل البيض

جرت في انجلترا مسابقة في اكل البيض . وقد استطاع الفائز ان يبتلع ٥٦ بيضة نيئة في مدة اقل من خمس دقائق !

بقي ان تعلم ان زوجة الفائز اعطته مكافأة اخرى هي : قرص عجة من ٢٠ بيضة .. اكلها في الحال !

الوقاية من الاغراء

تعددت في اوروبا اشكال الخدمات التي يقدمها جهاز التليفون للمواطنين . يستطيع صاحب التليفون ان يدير رقما معينا فيستمع الى حكايات للاطفال . ويدير رقما اخر فيستمع الى برامج التسلية . ويدير رقما اخر فيستمع الى نصائح اذا كان مصابا بامراض نفسية او يعاني من بعض الازمات . واذا فكر احد بالانتحار ، فانه يستطيع ادارة رقم معين فيستمع الى معالجة تنقذه من الموت .

كل هذا معروف ..

ولكن الجديد في الامر هو تاسيس منظمة في انجلترا تسمى «منظمة الفتاة المجهولة» ولهذه المنظمة ايضا خط تليفوني خاص .. تستطيع كل فتاة تشعر انها على وشك الخضوع لاغراء الرجل ، ان تتصل بهذا الرقم .. فياتيها من الطرف الثاني للخط التليفوني صوت امرأة عذبة .. ويحاول اقناعها بالصمود امام الاغراء .

احد الظرفاء يسأل : هل وجدوا في انجلترا فتاة تلجأ الى الاستعانة بهذا الرقم ؟ ربما !

دبور يقتل امراة

امرأة من حيفا ، عمرها ٥٥ سنة ، ماتت من جراء لسعة دبور . وقد استصرخت المرأة الجيران لمساعدتها ، ولكنها ماتت قبل وصول الطبيب .

حبلى .. وعمرها ١٣ سنة

ذهبت الام الى مركز الشرطة في مدينة عكا ، وقالت ان ابنتها البالغة من العمر ١٣ سنة حبلى وفي الشهور الاخيرة من الحمل . اعتقلت الشرطة شابا عمره ٢٢ سنة .

حول الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

كتب مراسل «البرافدا» من بكين يقول : نشرت الصحافة الصينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عقدت اجتماعها الحادي عشر ما بين ١ ـ ١٢ آب الجاري .

وبالاضافة الى اعضاء ومرشحي اللجنة المركزية ، وممثلي مكاتب اللجنة المركزية ولجان المناطق والاقاليم ذات الحكم الذاتي ، حضر جلسات الاجتماع « اعضاء الهيئة المختصة بالثورة الثقافية التابعة للجنة المركزية » وممثلي الهيئات المركزية والمؤسسات وممثلي الاساتذة والطلاب الثوريين في المعاهد العليا بالعاصمة .

وقد نشرت صحف بكين بيانا كبيرا جاء فيه ، ان الاجتماع ناقش ووافق على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني « حول الثورة الثقافية البروليتارية » وناقش كذلك واقر «اهم المواقف والتدابير الاساسية حول القضايا الداخلية والدولية التي اقرها المكتب السياسي للجنة المركزية منذ الاجتماع العاشر للجنة المركزية المنعقد في ايلول ١٩٦٢ » .

وجاء في القسم المكرس للقضايا الداخلية في البيان ، على ان «انتصارات كبيرة» تحققت خلال السنوات الاربع التي مضت بعد الاجتماع الاخير ، وانه بديء بتحقيق البرنامج الخماسي الثالث ، وان «وضعا تتجمع فيه الظروف لقفزة اجتماعية جديدة» ينشأ في الصين . ولم تذكر اية معلومات او معطيات ملموسة عن حصيلات تطور الاقتصاد الوطني ومهمات البرنامج الخماسي الثالث . ويجري التشديد على ضرورة «السير حتى النهاية في المدينة والقرية في الحركة من اجل «التنظيفات الاربعة» السياسية والايديولوجية والتنظيمية والاقتصادية استرشادا بقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني و «بصلة وثيقة مع الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى»

وجاء في البيان : «ان الاجتماع اقر بالاجماع سلسلة تدابير حكيمة اساسية تقدم بها الرئيس ماو تسي تونغ في السنوات الاربع الاخيرة » .

وفي قسم القضايا الدولية ، اعلن البيان وثيقة برنامجية «اقتراح حول خط عام للحركة الشيوعية العالمية» ، كان قد ورد في رسالة الحزب الشيوعي الصيني بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٣ ، (واعلن لاول مرة انها اعدت تحت قيادة ماو تسي تونغ المباشرة) واكد المقالات التي كتبت في الصحف الصينية والتي تطور بعض نقاط «الاقتراح» .

(معروف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قدمت في هذه الوثائق «الخط العام» الخاص بها ، والذي يناقض الخط العام الماركسي ـ اللينيني للحركة الشيوعية العالمية ، الذي أعد بصورة جماعية ، والذي تحدد في تصريح ١٩٥٧ وبيان ١٩٦٠ الذي وقع عليه ٨١ حزبا . وقد وقع قادة الحزب الشيوعي الصيني كذلك على التصريح والبيان ، ولفترة غير بعيدة كانوا يصرحون بامانتهم لمبادىء هاتين الوثيقتين ، الا ان البيان لا يتضمن اية اشارة الى هاتين الوثيقتين) .

ويعتبر الاجتماع كل الذين لا يوافقون على «الخط العام» للحزب الشيوعي الصيني «محرفين جدد» ، ويدعو للانفصال عنهم ، ويعلن بانه لا يمكن ان تقوم مع هؤلاء اية اعمال مشتركة وان «النضال ضد الامبريالية يفترض نضالا ضد التحريفية المعاصرة»

وبهذا الصدد يتضمن البيان عددا من الافتراءات الفظة ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي . ان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي الرامية الى مساندة نضال شعب فيتنام ضد العدوان الامريكي ، يصفها البيان بانها معادية للثورة وذات وجهين ، ويصف المساعدة بالذات بانها «مساندة وهمية وخيانة»

.. ويتضمن البيان كذلك افتراءات اخرى ضد الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

وجاء في القسم الاخير من البيان «ان قيام كل الحزب وكل البلاد بدراسة مؤلفات الرفيق ماو تسي تونغ يشكل حدثا بالغ الاهمية وذا مغزى تاريخي» وان «الرفيق ماو تسي تونغ هو اعظم ماركسي لينيني في زماننا » .

تحقيق صحفي يكتبه توفيق زياد

بعد ان عاد الماء الى « طرعان » يجب ان تعود المياه الى مجاريها

تطور القرية والدفاع عن حقوق اهليها يتطلبان الوحدة لا الانقسام ..

طرعان هي واحدة من قرانا الهادئة . عندما زرتها في الاسبوع الماضي كانت تعيش مشكلة حادة أسمها : العطش .

فشركة ميكروت التي تحتكر منابع المياه وتوزيعها في البلاد ، قطعت الماء عن القرية اكثر من اسبوعين ، من ١٩ آب حتى ٦ ايلول .

السبب تافه للغاية .. وهو ان المجلس المحلي لم يدفع من اصل ثمن المياه المتاخرة مبلغ ستة آلاف ليرة ، طلبت الشركة دفعها .

ولجوء ميكروت الى مثل هذا الاجراء مع تفاهة السبب جعل اهل القرية يشكون في أن الامر يتعدى كونه ضغطا لاسترداد ثمن الماء . وان هنالك من هو معني باستغلال قضية العطش لمآرب ابعد مدى .

ماذا وراء العطش ؟

الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي التي جرت في السنة الماضية ، اسفرت عن تغيير في توازن القوى . عضو سابق هو السيد ضاهر مفلح دحله ، موظف الكيرن كاييمت ، كسب الى جانبه اكثرية اعضاء المجلس وانتخب رئيسا . ويظهر ان هنالك من هو معني بان يرفض الرئيس السابق ، السيد محمود عدوي ، التسليم بهذا الامر ، فبدأت بين الطرفين «لعبة شد الحبل» وخلق الصعوبات امام المجلس الجديد لتغيير الوضع فيه .

في القرية يقولون ان السلطات الرسمية هي التي دعمت الرئيس السابق . واما اليوم فهذه السلطات الرسمية «انقسمت» الى فريقين الواحد يؤيد الرئيس الحالي والثاني يؤيد الرئيس السابق وان هذا لم يكن الا انقساما مصطنعا لغاية في نفس يعقوب .

ومن خبرتنا نعرف النوايا المبيته تجاه قرانا . ونعرف ان اكثر من جريمة ، واكثر من «واقعة» ، نتجت عن تلك النوايا المبيته . وان السلطات الرسمية انتهجت دائما السياسة التقليدية المفرقة سياسة «فرق تسد» .

«وانقسام» السلطات الرسمية ، التي وحدتها دائما سياستها المعادية لقرانا ومصالح اهليها ، يزكم انوفنا برائحة غير نظيفة .

يقول اهالي القرية : النزاع بين الطرفين سوي قبل اشهر وتمت بينهما صلحة ، الامر الذي اثلج قلوبنا ومنذ ذلك الوقت لم يعكر صفو الهدوء في القرية امر جدي . ويقولون ان قيام ميكروت بقطع الماء عكر صفو الهدوء وتر الجو لانه اوجد كرة يتقاذفها الطرفان فيما بينهما . فالرئيس الحالي يضع المسؤولية على انصار الرئيس السابق «الذين لا يدفعون ثمن المياه والرئيس السابق يضع اللوم على المجلس الحالي» الذي لا تدفع له اكثرية القرية ثمن المياه لانها لا تثق به .

على كل حال فان قيام المجلس بحل المشكلة مع شركة ميكروت ، وعودة الماء الى القرية العطشى يدل على موقف سليم وعاقل . فهو قد ساعد على تلطيف الجو ، ووضع حدا للعبة خطرة ، ومواصلة هذا الموقف ستؤدي ولا شك الى عودة المياه الى مجاريها الطبيعية ، في القرية التي يجب ان توحد قواها ، في الكفاح ضد العدو المشترك ، الذي لا يفرق بين العائلات ، ولا بين انصار هذا الرئيس او ذاك ، وهو سياسة الاضطهاد القومي ، وعرقلة تطور قرانا .

القرية واراضيها

تقع طرعان على مسافة خبط العصا من القرية المنكوبة كفركنا . عدد سكانها يبلغ ٤ آلاف نسمة .





الرئيس الحالي

مساحة اراضيها ٨ آلاف دونم سليخ ، ثلثها وعرية غير صالحة للزراعة واما الارض المشجرة فتبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم وكلها مشجرة زيتونا .

وسلطة المجلس تشمل فقط نصف اراضي القرية . واما النصف الثاني فيقع تحت سلطة بلدية طبريا ! ! ! وذلك في الوقت الذي لا تبعد فيه ابعد قطعة ارض ، اكثر من ٤ كيلو مترات عن القرية . واما عن طبريا فتبعد اقرب قطعة ارض ١٥ كيلو مترا ! ! والهدف المباشر هو حرمان المجلس من الضرائب التي يمكن ان يجبيها عن هذه الاراضي . واما الهدف غير المباشر ، فهو تكبيل ايدي فلاحيها في استغلالها وتسهيل مؤامرات واقعة ومحتملة .

وآخر تلك المؤامرات كان قرار

الرئيس السابق

وزارة الدفاع بالاستيلاء على ٤٠٠ دونم (من اراضي القرية الواقعة تحت سلطة بلدية طبريا) ولكن هذه المؤامرة فشلت واضطرت الوزارة الى التراجع عن قرارها ، وربما الى وقت مناسب اكثر .

ونسال عن مسطح القرية ، عن الاراضي المسموح بالبناء عليها ؟ ويأتينا الجواب المؤلم الذي تجده في فم كل قرانا : بين الـ٣٠٠ ـ ٤٠٠ دونم فقط . والانكى من ذلك ، ان هنالك عددا من البيوت القائمة ، تقع خارج مسطح القرية حسب الخارطة الهيكلية التي خططتها وزارة الداخلية .

لقمة الخبز ..

معظم سكان طرعان عمال . واكثريتهم الساحقة عمال بناء . وبسبب ازمة البطالة المستفحله ، فان عشرات العمال لا يعملون بل يعيشون في الشوارع .

وهذه مشكلة خطيره لان ثلثي مورد الرزق ياتي من العمل خارج القرية . وفقط الثلث من الزراعة . في القرية مقهى و ٧ ـ ٨ حوانيت .

ورغم هذا ففي طرعان لا يوجد مكتب عمل والبحث عن العمل يجري هكذا «طشلك» ، كما هو الحال عليه في باقي قرانا ، بسبب السياسة المعادية للعمال العرب ، التي هي جزء من سياسة التمييز العامة المعادية لعرب هذه البلاد .

العمال كافحوا وطالبوا دائما ، وبمختلف الوسائل ، بفتح مكتب عمل في القرية . وزارهم سكرتير مكتب عمل الناصرة منذ حوالي السنة ، ووعدهم بان يرسل موظفا مرتين في الاسبوع لتسجيل العاطلين عن العمل (الامر الذي بدونه لا يمكن الحصول على عمل من المكتب) ولكن كالعادة كان ذلك مثل وعد ابليس بالجنة .

مشكلة مع وزارة التجهيل ..

المدرسة تحتوي على ١٥ غرفة ، ولكن يدرس فيها ١٩ شعبة ! . وهي بدون منافع يقضي فيها الطلاب ومعلموهم حاجتهم .

المجلس يريد ان يبني مدرسة جديدة ، وذات غرف كافية . وزارة المعارف وعدته باعطاء قرض ١٠ آلاف ليرة عن كل غرفة (ولا قرش هبة !) . حضر المجلس خارطة ووفق عليها . وكما طلب المجلس من الوزارة تنفيذ وعدها تملصت بحجة انها ما عملت حساب طرعان لما وضعت ميزانيتها . وتجدد الوعد بالدفع في السنة المقبلة . واما لماذا لم تحسب الوزارة حساب طرعان في الميزانية فالجواب في بطن نائب وزير المعارف للشؤون العربية «فديش» ومفتشيه ، الجواب في سياسة التجهيل المنتهجة تجاه العرب .

ولكن رغم هذه المشاكل الجديدة ، ورغم مختلف الصعوبات والعراقيل المقصودة الموضوعة في طريق تطورها ، الا ان طرعان استطاعت ان تحل واحدة من اهم مشاكلها وهي ربط القرية بشبكة الكهرباء .

ان قسما لا باس به من القرية (٣٦ بيتا) قد تمت اضاءته ، والعمل لاضاءة القسم الباقي قائم على قدم وساق . لقد كلفهم المشروع ٣٦٠ الف ليرة تعاونت القرية على تسديده . ومع اننا نشجب موقف وزارة الداخلية التي لم تقدم اية مساعدة مالية لهذا المشروع الا اننا نحيي اهالي القرية على روح التعاون هذه التي استطاعت ان تذلل كل الصعوبات لتتلالأ بيوتها وشوارعها بنور الكهرباء وروح التعاون هذه بامكانها ان تذلل صعوبات اكبر في المستقبل .

وروح التعاون هذه سيحتاجون اليها دائما . ان سياسة السلطات المعادية والخطر الجدي على قسم من اراضي القرية تتطلب من كل شرفاء القرية وابنائها المخلصين ان يفشلوا كل مؤامرة تستهدف تفسيخهم وان يردوا عليها برص صفوفهم وتوحيدها اكثر .

ان طرعان تحتل ولا شك ، مثل كفركنا والرينة مكانا جديا في مخططات الحكومة السوداء . والحقائق تؤكد لنا هذا :

في الرينة صودر قسم كبير من خيرة اراضيها .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

منظر عام لقرية طرعان

اضراب معلمي صفوف السوابع والثوامن لاجل اصلاح الوضع

بقلم : تسبورا شاروني

في يوم الخميس ٩/٨ ، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عقدت اجتماعات احتجاجية لمعلمي الصفوف السابع والثامن ولجان العمال في المدن الكبرى ، تل ابيب ، حيفا ، القدس ، نتانيا ، رمات ـ غان ، رحوبوت وبئر السبع .. وقد اشترك في تلك الاجتماعات آلاف من المعلمين .

لماذا اضطر هؤلاء المعلمون الى الاضراب واعادة طلابهم الى البيوت بعد الحصة الثالثة ؟

جمهور المعلمين لا تسره الاضرابات ، ولكنه يعلم انه يفعل ذلك مضطرا ، فالاضراب سلاحه الوحيد وقد اضطروه الى استعماله ما دام المحكم ولجنة الوزراء قد رفضوا مطالبه ولم يوافقوا على معظم مقترحاته .. كذلك فان وزارة المعارف تصم اذنيها عن مطالب نقابة المعلمين ومطالب جمهور المعلمين التي من شانها ان ترفع مستواهم وتحسن اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي الى رفع مستوى التعليم ويدفع المعلمين الى اداء واجبهم باخلاص ، فالامران مرتبط احدهما بالآخر ارتباطا «وثيقا»

نضال معلمي الصفوف السابع والثامن ، حلقة في النضال العام الذي يمارسه المعلمون من اجل تحسين شروط عملهم ورفع اجورهم ولرفع مستوى التعليم في المدارس .

الاضراب الاحتجاجي كان تعبيرا عن معارضة قرارات لجنة الوزراء بشان الاجور .

لقد قدمت نقابة المعلمين عدة مطالب الى لجنة التحقيق بينها مطلب بشان معلمي الصفوف السابع والثامن فاقترحت مساواة ساعات عملهم بساعات عمل زملائهم في الصفوف اب في المدارس الثانوية ، وجعلها ٢٤ حصة في الاسبوع بدل ٣٠ حصة .. وكخطوة اولى ، وافقت نقابة المعلمين على جعل تلك الحصص ٢٦ اسبوعيا .

هؤلاء المعلمون يقومون بنفس العمل فلماذا التمييز الكبير في ساعات العمل ؟ (الامر الذي ينعكس ، طبعا ، في اجورهم) .

طلب مساواة حصص العمل رفضه المحكم ، وبدل ذلك وافق على دفع علاوة الرتب بمقدار ٦٫٥٪ للمعلمين النظريين في الصفوف السابع والثامن وذلك مقرون بشرط واضح وهو ان يكون عمل المعلم في تلك الصفوف بثلثي وظيفة ، وذلك يعني ان المعلمين الذين يعملون ٢٠ حصة اسبوعيا على الاقل في الصفوف السابع والثامن هم وحدهم يستحقون علاوات الاجور .

وهذا يعني ان المعلم الذي يعمل ٢٠ حصة في الصفوف السابع والثامن و١٠ حصص في الصف السادس يحصل على العلاوة بينما زميله الذي يعمل ١٨ حصة في السابع والثامن ويعمل ١٢ حصة في السادس لا يحصل على العلاوة .. فاي منطق في مثل هذا الوضع ؟

هذا الامر اثار في جمهور المعلمين التذمر والشعور بالغبن .

ان فوضى الاجور تصعب سير العمل بانتظام وتضر بمستوى التعليم والتلاميذ ، فمعلم الصفوف السابع والثامن يهتم في مثل هذه الظروف بان يحصل على ٢٠ حصة حتى يحصل على العلاوة ، الامر الذي يحرم الصف السادس مثلا من الفائدة التي قد ينالها من تدريس هذا المعلم له .

معلمو الصفوف السابع والثامن يكرسون وقتا طويلا بعد ساعات الدوام ، في اعداد الدروس ، القراءة ، وتركيز المواد حتى يواكبوا التطور العلمي والاجتماعي .

مواضيع التدريس في هذه الصفوف عديدة وتتطلب جمع المواد من كتب عديدة ، كما تتطلب الدراسة المتواصلة .

كذلك كثيرة هي الدفاتر والاختبارات والاعمال البيتية التي تتطلب من معلمي هذه الصفوف عملا جادا بعد ساعات العمل المدرسي .

المعلم المربي في المدرسة الابتدائية لا يستطيع ان يتخصص في مجال واحد ، بل عليه أن يدرس الادب والرياضيات والجغرافية والعلوم والتاريخ وكل موضوع نظري آخر يطلب منه ، بينما زميله في الصفوف اب في المدارس الثانوية يتخصص في موضوع واحد او اثنين على الاكثر ، وهكذا نرى ان العمل في الصفوف السابع والثامن صعب كما في الصفوف اب في المدارس الثانوية .

لذلك فقد طلب المعلمون في اجتماعهم الاحتجاجي دفع اجور متساوية عن كل حصة وعدم ربطها بعدد الحصص التي يدرسونها في الصفوف السابع والثامن ، وان تصرف علاوة ٦٫٥٪ الى جميع المعلمين في تلك الصفوف سواء كانوا نظريين او مهنيين . كذلك فقد طلبوا تحديد ساعات العمل في تلك الصفوف بست وعشرين حصة للاسبوع كوظيفة تامة ، كحل وسط وكخطوة اولى لتحديدها باربع وعشرين حصة فقط .

فليس هنالك اي مبرر للتمييز ضد معلمي المدارس الابتدائية الذين يؤدون عملا اصعب بكثير من العمل الذي يؤديه زملاؤهم في المدارس الثانوية .

لماذا التمييز بين معلمين يتمتعون بنفس الثقافة ويقومون بنفس العمل وكل الفرق بينهم يقتصر على امكنة العمل ؟

وظيفة كاملة لكل معلم ينتقل الى العمل في الصفوف السابع والثامن في اطار المدرسة الثانوية لان هذا يغري المعلمين بمد يد المساعدة لتنفيذ برنامج التصفية الذي تنتهجه وزارة المعارف .

ان مدارس كثيرة في البلاد (خاصة في حيفا) تعاني من نقل الطلاب المتفوقين من الصفوف السابع والثامن الابتدائية الى اب الثانوية ، فهل يجوز ان تقتصر التصفية على الطلاب المتفوقين دون المعلمين ؟

لقد احتج جمهور المعلمين في اجتماعاته ، ضد التصفية في التعليم ، ضد خلق اطار تثقيفي خاص بالمتفوقين وزيادة التمييز بين التلاميذ ، الامر الذي يسيء الى تلاميذنا من ناحية اجتماعية وتربوية وربما يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم في مدارسنا .

في اجتماعات الاحتجاج ايد آلاف المعلمين المركز وحضوه على مواصلة النضال لازالة الغبن الذي اقره المحكم ، وخاصة الغبن في الاجور اللاحق بمعلمي الصفوف السابع والثامن ، والنضال من اجل رفع مستوى العلم والثقافة في بلادنا .

لا شك في انه لو مارست نقابة المعلمين نضال نقابة مهنية مستقلة ، ولم توافق على التحكيم لما وصلتنا الى الوضع السيء الذي نعاني منه اليوم .

انتهاج سياسة نقابة مهنية مستقلة تهتم قبل كل شيء بقضايا المعلم والتربية في اسرائيل ، سياسة كهذه فقط ، تستطيع ان تحسن اوضاع المعلمين ، تزيل الاوضاع السيئة وترفع مستوى التعليم .

لقد اعلن مركز المعلمين ان الاضراب واجتماعات الاحتجاج ليست سوى خطوة اولى في المعركة ، وجمهور المعلمين يعلق الآمال بان يحقق هذه الاقوال ويشن النضال

هم على استعداد لاعتبار ٢٤ حصة بدون تردد حتى نيل المطالب العادلة .

مذكرة وزارة الخارجية السوفياتية لسفارة الصين الشعبية

في تاريخ ٢٦ آب الماضي قدمت وزارة الخارجية ، السوفياتية المذكرة التالية الى سفارة جمهورية الصين الشعبية :

ان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي ، بامر من حكومة جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاشتراكية لتحتج بشدة لدى سفارة الصين الشعبية في موسكو على الاعمال الغوغائية الاخيرة التي جرت امام سفارة الاتحاد السوفياتي في بكين ، والتي تعرقل بشكل خطير القيام بالعمل العادي في السفارة وتهدد امن موظفيها .

في صباح الثاني والعشرين من آب احتشدت جماعات منظمة من الناس في مكان غير بعيد عن السفارة واوقفت سيارة ترفع علم دولة الاتحاد السوفياتي ، وتحمل مفوض الاتحاد السوفياتي (ا.ي) وشخصيات اخرى من السفارة الى المطار لتوديع نائب رئيس جمهورية زامبيا الذي كان مسافرا الى موسكو . واصر هؤلاء الاشخاص على ان يترك الدبلوماسيون السوفييت السيارة وسدوا امامها طريق المرور . وكان على المفوض ان يعود الى السفارة ولذلك لم يتمكن من توديع نائب رئيس زامبيا . ومنع اعضاء آخرون في السفارة ، ايضا ، من مغادرة منطقة السفارة .

ولعدة ايام كان جمهور هيجه وحرضه منظمو الاعمال الاستفزازية ضد السفارة ، يتصرف بشكل مشين امام سفارة الاتحاد السوفياتي . وفي مرة القى واحد من الجمهور حجرا على احد العاملين السوفييت الذي كان في منطقة السفارة . وقد سمح باعمال مهينة لكرامة الانسان ضد احد مستخدمي دائرة القنصلية بينما كان يمر في سيارة . كراسات واعلانات نشرت وشعارات كتبت على جدران البيوت في الشوارع المؤدية الى السفارة ، وعلى الارصفة والطرقات وتحتوي على عداء واضح للاتحاد السوفياتي ، ونداءات تدعو الى الكراهية والعنف ضد الشعب السوفياتي .

ومما يلفت الانتباه ان ذلك السلوك المشين على ابواب السفارة السوفياتية يجري امام البوليس الصيني الذي لم يحرك ساكنا لوقف الاعمال المذكورة .

والمثل التالي يوضح موقف السلطات الصينية تجاه الاعمال الاستفزازية ضد سفارة الاتحاد السوفياتي * في ٢٢ آب ١٩٦٦ رفض ممثل عن وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية قبول احتجاج على حجز سيارة السفارة السوفياتية بالقوة ، التي كانت تقل مفوض الاتحاد السوفياتي ا.ي . واكثر من ذلك فان ممثل وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية دافع عن اولئك الذين ساهموا في الاعمال الاستفزازية ضد سفارة الاتحاد السوفياتي مؤيدا اعمالهم بحجة انهم يمتثلون ـ كما يزعم ـ الى اساليب الحملة السياسية التي تجري الان في جمهورية الصين الشعبية .

وصرح بالاساس ممثل وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بان السلطات الصينية لا تستبعد امكانية وقوع اعتداءات ابعد مدى ضد سفارة الاتحاد السوفياتي وبانها لا ترغب في ان تاخذ على عاتقها المسؤولية عن الاعتداءات المذكورة .

ان على حكومة جمهورية الصين الشعبية ، مهما يكن ، ان تدرك بان تلك الاعمال السالفة الذكر ضد سفارة الاتحاد السوفياتي وضد اعضائها هي انتهاك تام للانظمة المرعية عموما في القانون الدولي . وللمحافظة على هذه الانظمة فان كل دولة مجبرة على اتخاذ كل الوسائل الضرورية لحماية املاك سفارات الدول الاجنبية ضد اي هجوم او تخريب ومنع اي تعكير لامن السفارات او اهانة كرامتها . والدول مجبرة ايضا على تادية الاحترام اللائق لموظفي السفارة الدبلماسيين واتخاذ الاجراءات لمنع اي هجوم عليهم وعلى حريتهم وكرامتهم . ولا يحق للدول الامتناع عن مراعاة تلك الواجبات المتعلقة بالمفوضيات الدبلوماسية المعتمدة وموظفيها .

ان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي لتحتج بشدة على الاعتداءات والاعمال الاستفزازية تجاه سفارة الاتحاد السوفياتي في بكين ، وتطالب في الحال ومن كل بد باتخاذ الاجراءات الفعالة التي تضمن عدم استمرار الاعمال التي تعيق قيام السفارة بعملها العادي وتهدد امن موظفيها .

الى قمرنا المغدور !

سميح القاسم

طلعوا من الوادي الحزين
ومن شاطيء الفولاذ والدم والمراكب والجنون
طلعوا من الاكواخ واللغة الغريبة
من عالم القرميد والريح الكئيبه
وتسلقوا السفح المهين
عبر الاراضي البور والذكرى وآلاف العيون
وتصايحوا بضجيج قافلة شريده :
لا تغمدوا الاوتاد ! ان حدودنا ظلت بعيده !

ماضيك تثقله الاناشيد الرتيبه
وزهورك الحمراء يابسة .. وعنزتك الكئيبه
ماتت من الجوع اللعين
ماذا تريد ؟ امتصت الرعيان اوطان جديده
وانا اموت هنا .. اموت وما لدي سوى قصيده
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين

ان غازلتك سحابة بيضاء .. دعها في امان
واذا بكت دعها فان الارض ما زالت حبيبه
وانا غرزت اظافري الحمراء في قلب الزمان
وهتفت من اعماق اعماقي : مواننا قريبه !
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين

في الكتب اشياء عجيبه
وربابة الاعمى تكذبها .. وآثار المضافة والزريبه
وصدى ابي سامي وآلاف الحكايات الرهيبه
يا ايها المغدور من عام وراء الاربعين
يا ايها المتروك مشجوج الجبين
شبابة الراعي تعود !
فلا تمل من الحنين
والكادحون من الصباح الى المساء
الطيبون الاوفياء
والخاملون من الكسالى واللصوص المارقين
اني احس دبيبهم
في جبهتي اني احس دبيبهم
يدوي .. وفي مجــرى الدمـــاء

يا ايها المتروك مشجوج الجبين
اتقول : صاروا لاجئين ؟
ستقول : كانوا لاجئين !
ستقول : كانوا لاجئين !!

أخبار الأدب والفن

المثقفون الامريكيون يعارضون الحرب في فيتنام

اسس الكتاب والروائيون الامريكيون جمعية اسمها «الكتاب الاميركيون ضد الحرب في الفيتنام» .. وصرح الكاتب بلاي في مقال له في «نيويورك تايمز» : .. بان عملنا عمل جدي يقوم به شعراء وكتاب ضد الوضع المأساوي في الفيتنام . واضاف بلاي : «لقد كان الفرنسيون يعذبون الجزائريين لان ضمائرهم كانت تعذبهم بسبب وجودهم في الجزائر ، وكذلك الالمان اثناء اقامتهم في باريس خلال الحرب العالمية الثانية . والاميركيون يجدون انفسهم في وضع مماثل تماما في الفيتنام ، فهم ليسوا بمحررين ولا بمخلصين . ان الشعب بمجموعه يعاديهم» .

وقد انضم الى هذه الجمعية ، التي يترأسها الروائيان روبرت بلاي ودافيد راي ، عدد كبير من اشهر كتاب الولايات المتحدة ، من بينهم لورنس فيرلنفتي وروبرت غريلي ودونالد هول وجورج هيتشكوك وجيمس رايت ووليام ستافورد .

ولا تزال الحرب القذرة التي يشنها الغزاة الامريكيون في الفيتنام تثير الشعب الامريكي ضد حكامه ، وقد شكل العلماء الامريكيون جبهة واسعة تعارض السياسة الفيتنامية التي تنتهجها الحكومة الامريكية . ونشرت الرابطة الامريكية لتقدم العلوم التي تضم اكثر من ٣٠٠ جمعية واكاديمية ، وتشكل اكبر هيئة علمية جماهيرية في الولايات المتحدة .. هذا البيان :

«اننا نشعر بانه علينا ان نضيف صوتنا الى الاصوات العديدة التي ارتفعت بالقلق على مصير السلام الدائم . اننا نطالب قادة العالم هنا وفي الخارج بأن يضاعفوا جهودهم من اجل التفاوض وسرعة اقرار السلام في الفيتنام ، وان اطالة الحرب الفيتنامية بما تحمله من خطر الكارثة الكونية لا تهدد فقط حياة الملايين ، ولكن ايضا القيم والاهداف الانسانية التي نسعى للمحافظة عليها . وبالاضافة الى هذا القلق الذي نشارك فيه جميع المواطنين ، فاننا نتحمل مسؤولية خاصة كعلماء في ان نشير الى اثار ضخامة الانفاق الحربي على حيوية البحث العلمي وعلوم المعرفة الاخرى.

لا يمكن للعلوم ان تزدهر ، بل يمكن ان تتدهور في مجتمع يعطي نصيبا متزايدا من دخله للاغراض الحربية» .

قبطان المركب الورق

يعمل الاخوان رحباني على انجاز مسرحية غنائية جديدة للاشتراك بها في معرض دمشق الفني . المسرحية الغنائية الجديدة بعنوان «قبطان المركب الورق» وهي ذات طابع شعري . تقوم فيروز ونصري شمس الدين ببطولة المسرحية .

معرض القصائد

اقيم في هافانا عاصمة كوبا ، معرض «القصائد الشعرية» . وهدف هذه المعارض الشعرية هو تقديم عمل مشترك بين فن الكلمة والفنون التشكيلية . اشترك في المعرض كبار شعراء كوبا الذين كانوا يلقون قصائدهم باصواتهم امام الجمهور ، بينهم فيكولاس غيلين رئيس اتحاد الكتاب .

مهرجان الافلام التسجيلية

سيقام في ليبزيغ (المانيا الديموقراطية) في تشرين الثاني من هذا العام المهرجان السنوي للافلام التسجيلية .

ستدور معظم الافلام المشتركة في المهرجان حول التفرقة العنصرية ومقاومتها .

**

فكـرة وصورة

١

كانا «صديقين» .. كانا انسانين في ملابس تحتانية واحدة .. وكانت بينهما علاقات طيبة جدا : علاقات مادية واسرار و « دواوين » .

وحدث مرة ان اشتركا في اقتناء مسجل صوت ، تبقى من ثمنه بضعة ليرات كدين لاحدهما على الاخر !

وحدث ايضا ان مرض المدين ورقد في المستشفى وبينما هو هناك كان الدائن يزوره باستمرار .. فيملا له ساعات الفراغ التي يعاني منها بدون شك كل من يكون طريح الفراش .

وعندما صح هذا وعاد الى حياته العادية جاءه صديقه ليقدم له التهاني بالشفاء .. مصحوبة بارق العواطف «النبيلة» مع فاتورة الحساب : ثمن الهدية التي اتى بها اليه عندما عاده لاول مرة .. ثمن الوجبات التي تناولها في مطعم المستشفى .. واخيرا اجرة السيارة !

٢

كانت في بادىء الامر مترددة جدا لولا اصرار اخيها الكبير على ان تجلس وتجيب على الاسئلة بصراحة تامة ، بدونما خوف او وجل لان الاسئلة موضوعة بشكل بحث علمي سوف لا يتعدى جدران الجامعة العبرية . وقد اشرفت عليه كلية الاجتماع والهدف منه هو القاء الضوء على العلاقة او التماثل بين الفرد وابناء شعبه ونظرته الى الشعب اليهودي ، الشعب الشقيق .

جلست بحياء ظاهر ... كانت في السابعة عشرة ، وتقاطيع «بجرونها» لم تظهر بعد . قسمات وجهها تنم عن الذكاء الفطري . اما عيناها فكانتا بلون تلك الخيمة وراء الحدود تحكي لنا عن الحزن العميق .

اما انا فقد كنت اترجم للباحثه واقرا الاسئلة بالعربية اذا استعصى فهمها بالعبرية . وكان علي ان اصمت طوال الوقت كي لا اؤثر على نوعية الجواب .

اذكر من بين الاسئلة واحدا يقول :

لمن الحق في العيش بهذه الديار ، للعرب ام لليهود ام للشعبين ؟ واذكر ان الاجابة كانت : للشعبين ! قالتها بدون اي تردد .

وسؤال اخر : هل لك اقرباء من بين اللاجئين ؟ عند هذا اذكر انه بدا التردد على محيا فتاتنا ، اخذت تحرك راسها بكل الاتجاهات واخيرا استقرت على تحريكه ذات اليمين وذات اليسار .. وانفجرت تعابير وجهها الهادىء .. ورفعت يدها اليمنى قليلا مشيحة اياها بسرعة جانبا .. وقالت بعصبية ممزوجة بالألم والخفر :

«اقرباء ؟! لي ؟.. لا ! كلهم اقربائي .»

عند هذا لم استطع تمالك نفسي فصحت : «الله !» فنظرت الي الباحثة الاجتماعية وقالت باستغراب : «ما هذا يجب ان تتمالك نفسك ماذا اجابت ؟!» وترجمت لها غير محاول كبت انفعالي لان دمعتين كانتا قد تجمدتا في عيني .. وقشعريرة قد اعترتني .

(وليد الفاهوم)

قصـة قصيـرة

المثـــالة

محمـود البـدوي

التقيت بثريا لاول مرة في معرض مثال فنان اقامه بشارع الانتكخانة ، وكانت تقف وحدها في زاوية من المكان تتأمل تمثالا بالغ الروعة لعامل مصري يشتغل في السد وقدمني المثال لها على انها فنانة موهوبة من طراز متفتح ..

ووجدتها شابة جذابة رقيقة المشاعر جدا ويشغل الفن كل وقتها وحسها .

ومع انه كان اول لقاء لنا فقد جلسنا نستريح قليلا ونشرب القهوة . واخذت تحدثني عن كثير من خصوصياتها .كزواجها الفاشل الذي لم يستمر اكثر من خمسة شهور . ووفاة والديها وهي في سن صغيرة وكفالة جدها لها ..وتعليمها بالمدارس الاجنبية في القسم الداخلي .. وسفرها الى اوروبا .. ورغم انها متحررة فهي تشعر دائما بالقلق .. ولعل حياتها في المدارس الداخلية الاجنبية ابعدتها عن فهم الحياة المصرية وعقدتها ..

ولاحظت ونحن نتحرك في الشارع انها لا تحب ركوب الاتوبيس ولا الترام اطلاقا ولا تطيق الزحام وتحس بالفزع بعد كل خطوة متى كانت وحدها ..

وحدثتني انها لهذا السبب يندر خروجها من بيتها وكل عملها في النحت جعلته في البيت .. وهي رهينة في النهار والليل ..

واظهرت لي رغبتها ان ارى تماثيلها .. ومدى تفوقها في هذا المضمار .ولما كنت اهوى النحت . وكانت الشابة الجميلة قد هزت مشاعري في مدى اللحظات القليلةالتي التقينا فيها ، لذلك لبيت دعوتها سريعا بزيارتها في بيتها لارى نحتها اذ كان يسرني جدا ان أرى فتاة مصرية تقوم بهذا العمل ..

* * *

وكانت تقيم في شقة جميلة بشارع الشيخ حمزة في حي قصر النيل .. شقة فنانة اصيلة .. تشغلها كلها بعملها كنحاتة ... حتى غرفة نومها وجدت فيها تماثيل من صنعها ..

وكانت ترتدي بلوزة صوفية حمراء على بنطلون من الفانلة الرمادي ..

وكان يبدو على عينيها السهر والتعب وفي فمها السيجارة عندما فتحت لي الباب بحذر شديد .. وقادتني للداخل معا .. وطالعني من البيت سكون وجمال حبباني اليها والى بيتها ..

ودخلت علينا شغالة مسنة بالشاي .. وحدثتني ثريا انها الوحيدة التي تقيم معها وانها تلازمها منذ كانت طفلة .

وكانت « سكينة » تقترب من الستين .. وديعة مثل سيدتها . لان سيدتها وحيدة وقلقة وتتوجس شرا من كل طارق فهي تغلق النوافذ والمناور .. وتفتح شراعة الباب بحذر .

* * *

وخرجنا في نفس المساء لتمشى .. ثم دخلنا السينما لنشاهد فيلم عالم مجنون مجنون .. وضحكنا بقلب طروب .

ووجدت نفسي في خلال عشرة ايام لا استطيع ان افارق ثريا لحظة .. فكنا ناكل في الطريق .. ونذهب الى ضواحي القاهرة .. والى الاسكندرية .. وطنطا والمنصورة لنكون وحيدين وبنجوة من العيون ..

وبلغ غرامي بها وتفرغي لها .. الى الحد الذي اهملت فيه عملي وكنت اختلق المعاذير لابقى معها في البيت ..

ولم اكن وانا في قمة النشوة اعرف انه يوجد عاشقان في الدنيا مثلنا ..

وتحت تأثير هذا تزوجنا رغم الفارق الكبير الذي بيننا في السن .. فقد كنت اكبرها بسنوات كثيرة ..

وزادها الزواج نضارة ..

وكانت تعرف كراهيتي الشديدة للتدخين فانقطعت عنه ..

واستراحت بعدها . واخذت تعطيني من نفسها اكثر مما كنت انتظر من انثى وكانت حريصة على ان تتزين لي وتتعطر بشكل يشعرني بالبهجة ..

ولاحظت في الشهور الاولى من زواجنا انها كفت عن النحت ثم عادت اليه في تمهل .. وكان الوجه الصارخ بالعذاب قد انمحى تماما من تماثيلها .. فكل انثى رايتها من صنعها كانت تصرخ من شيء يتمزق في اعماقها ..

اما وجوه الرجال فكانت تكرر فيهم صورة زوجها السابق .. وهي لا تدري .. وقد عرفته دون ان اراه من مجرد مشاهدة نحتها ..

كان قد خيب املها تماما .. وهز الصورة التي كانت تتمناها للرجل ..

وكعادتها بعد كل عمل في التماثيل .. كانت تاخذ حماما ساخنا .. وكان ذلك بمعدل مرتين في اليوم .. وتخرج من الحمام بالروب نشوى محلولة الشعر ويضرج وجنتيها الدم .. وعلى خدها حبات من الماء تتساقط بيضاء بعد ان تذوب على خدها الناعس .. وكانت عيناها تلمعان ببريق غريب بعد كل حمام .. كانها تستمتع به اكثر من اي شيء اخر او لان الحمام كان يتبعه دائما العناق الحار .. وكنت اخذها بين ذراعي .. واشم عطرها وألمس البشرة الناعمة في لون الحليب المصفى .. لم تكن هناك انثى في مثل جمالها في هذه الساعة

وكنت اقوم بالدعاية الفنية لشركة من شركات السياحة واعمل في ارهاق فاخذت اختلق الاسباب للسفر . واخذها معي ..

وكانت متعتها الكبرى ان تذهب الى الريف فكنا نركب قطار المناشي .. او قطار المرج في الصباح .. ونعود في المساء بعد ان تكون قد قضينا يوما مشرقا بين الحقول ..

وكانت في ذلك اليوم تتخفف من ملابسها .. وتطلق نفسها على سجيتها .. وتتأمل في عمق كل ما تراه حولها .. وعندما تاخذ بعد ذلك في النحت .. يكون عملها طبيعيا وفيه انفعال الفنان الصادق .. وقد تغير عملها بعد زواجنا تغيرا جذريا .. وكنت اشجعها وأود ان اجعل منها شيئا كبيرا ..

وكنت اقرأ على وجهها الخوف اذا تاخرت في المساء عن موعد عودتي الى البيت وكانت تحتضنني بقوة ... وتطلب مني الا اتاخر مرة اخرى ... والا فسيصيبها الخبل .. وكنت ارجع ذلك لقلقها علي من حوادث الطريق واطمئنها ..

وفي ليلة من الليالي .. عدت الى البيت .. في حوالي الساعة التاسعة مساء .. وفتحت الباب .. فلم اجدها في استقبالي كالعادة وطالعني السكون .

وكانت الصالة مضاءة وجريت الى غرفة نومنا .. فلم اجدها نائمة .. ثم وجدت الضوء في الحمام .. فأدركت انها تستحم كعادتها ..

ولما طال مكوثها في الحمام . انتابني الخوف ومشيت نحو الباب .. وطرقته فلم يرد علي احد فارتجف بدني ... وعالجت الباب بالقوة حتى انفتح ووجدتها ملقاة في البانيو .. وقد اغمي عليها من الغاز ..

وجثوت على ركبتي وانا احتضن جسمها .. وكانت الدنيا تدور بي الى ان فتحت عينيها وحملتها برفق الى الفراش .. واخذت ادلك جسمها واساعد تنفسها ..

ودق جرس التليفون في تلك الساعة ورفعت السماعة فسمعت صوت رجل ولما سمع صوتي اغلق الخط.. وكانت ثريا متنبهة لما حدث رغم ضعفها ... وسالتني ..

ـ من ؟ ..

ـ الظاهر .. النمرة غلط ..

وكان جرس صوتي طبيعيا . ولكني لاحظت ان وجه ثريا امتقع وظهر عليها اضطراب شديد .. لم اكن اتوقعه . فهذه الاشياء الصغيرة كثيرة الحدوث ولكن اضطرابها بذر بذور الشك في نفسي ورغم ثقتي المطلقة فيها فقد وجدت شيئا ينغصني في الحال .. شيئا لم اكن اتوقعه مطلقا .

واخذت انتبه الى جرس التليفون كلما كنت في البيت ولاحظت ان وجهها كان يصفر كلما سمعت رنينه ..

وتكرر الامر على نسق واحد في الصباح والمساء اذا عاد نفس الصوت الى التليفون ولما ارفع السماعة يغلق الخط بمجرد سماع صوتي ..

وقدرت ان الامر مجرد عبث فارغ وقدرت غيره ولكني على اية حال وجدت ما ينكد عيشي ..

واستمر الحال على ذلك اياما ... عشناها في عذاب وصمت .. الى ان حدث في صباح يوم في ساعة الفطور .. وكانت الشغالة قد وضعت جريدة الصباح في جانب من المائدة.. فلمحت ثريا صورة في الصفحة الاولى فتناولت الجريدة بلهفة وعلى حال من الانفعال لم ارها على وجهها ابدا وصرخت :

ـ انه .. مدحت ..

وقرات حادثا مروعا وقع في الطريق الصحراوي وصورة شاب وقد صرع وهو يقود سيارته بسرعة في الطريق .

وحدثتني ثريا انه زوجها السابق وانه هو الذي كان يدق التليفون يوميا ويهددها بالقتل ان لم ترجع اليه وزاد تهديده ووعيده لما علم بزواجها مني .

وكانت المسكينة تتلقى هذا التهديد في صمت ولكن على حساب اعصابها .

واحتضنتها .. وفتحنا كل النوافذ لنستقبل نسيم الصباح الجميل ..

**



تحقيـق صحفي ـ بقيـة

وفي كفركنا استولت السلطات على قسم كبير من خيرة اراضيها والمؤامرة على الاف الدونمات ما زالت في حيز التنفيذ .

وفي طرعان تريد الحكومة ان تمد يدها الى ما لم تستطع ان تمدها اليه حتى الان ، وهي تعمل على ان تخلق في القرية وضعا يمكنها من ذلك . وبالنسبة للمخلصين كل شيء يهون ما دامت الارض في خطر . وفقط وحدة القرية هي التي تستطيع ان تكون درعها الواقي امام اخطر المؤامرات عليها وعلى اراضيها .

***



هذا راس مش بطيخة !

امس ، الخميس ، حل راس السنة العبرية ، عيد كبير لاخواننا اليهود نتمنى لهم ولنا جميعا ان يكون فاتحة لاستتباب السلام ولتعاظم الاخوة اليهودية العربية .

ويستمر هذا العيد ، في عطلة عامة ، ايام الخميس والجمعة والسبت ـ ثلاثة ايام يلتجيء فيها الناس الى حضن الطبيعة السخية ، من شطئان طبريا حتى البحر الاحمر .

ولكن الناس يستمتعون هذه السنة بعطلة راس السنة العبرية وكل واحد منهم حامل هما على قدره واكثر من قدره : استفحل الغلاء مع ان الحكومة سلبت علاوة الغلاء ، واشكول هدد الشعب : اما الرضوخ لما يسمى «البرنامج الاقتصادي الجديد» او بطالة مئة الف عامل في القريب العاجل !

ومع ذلك كنا نريد ان نبارك العيدين : «كل عام وانتم سالمون» ونعبر عليها ككلمة تقال في هذه المناسبات . الا ان بوادر ظهرت ، عشية العيد ، جعلتنا نتمنى هذا التمني ـ «كل عام وانتم سالمون» ـ بكل جدية . اننا نقول في قلوبنا : «الله ينجينا» ! فماذا حدث ؟

كان الهدوء مستتبا على الحدود الاسرائيلية ـ السورية . تم انتشال السفينة والطيارة من البحيرة وصعد الغطاسون الى سطح الماء وتنفسوا الصعداء وكل الشعب ، يهود وعرب ، تنفسوا معهم . وقلنا : خيرا . ولكننا حذرنا من شر استمرار المؤامرة الاستعمارية على الحكم التقدمي في سوريا .

لم تواردت الانباء المقلقة عن محاولة انقلاب رجعي في سوريا . والتجا حاطوم وزمرته الى الاردن . ولا نكتم سرا ، دام فضلكم ، اننا فرحنا لفشل الانقلاب الرجعي . ولكننا وضعنا قلوبنا على ايدينا : اذن كان المستعمرون واعوانهم الرجعيون في سوريا يتاملون ان يخلعوا الحكم التقدمي بانقلاب داخلي . فلما فشلوا ، ماذا سيصنعون ؟ وهل سيحاولون الان خلعه من الخارج ؟ وهل سيعود التوتر على الحدود ؟

وسرعان ما بدات تزعق العناوين في صحف بلادنا عن لغم انفجر تحت سيارة اسرائيلية على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، وعن جرح سبعة ، ثم جرح ثلاثة بلغم اخر . وقرانا عن فرقة «الفتح» من اربعة تسللت الى الاراضي الاسرائيلية لاعمال التخريب ، ومقتل اثنين منها .

وفي يوم واحد صدرت الصحف اليومية في بلادنا بخبر متشابه ، بالنص وبالفص ، انه ثبت قطعا ، بالتوقيت الصيفي ، ان فصائل «الفتح» ضمت رسميا الى الجيش السوري وان الحكومة السورية مسؤولة ، قطعا وفصلا ، عن هذه الفصائل وعن اعمالها . وكل من يسال : كيف ؟ يكون خائنا ابن خائن .

لقد شجبنا ، ونشجب الان من اعمق الاقتناع ، كل حديث سوري رسمي وغير رسمي عن «الحرب لتحرير فلسطين» الخ . ونحن مقتنعون ان هذا الحديث لا يفيد سوى قوى الاستعمار الذي يريد جر سوريا واسرائيل الى حرب في اللحظة التي تناسبه .

ولكن اسمحوا لنا ان نظهر التعجب التالي : هل معقول ان يكون الحكم التقدمي في سوريا معنيا ، بالضبط الان ، باعمال من هذا النوع تفتح عليه النار من وراء الحدود ؟ مثل نكتة : معقول ، مش معقول ـ يا اما فوق اكتافنا رؤوس ، يا اما فوقها بطيخ . لقد قلنا : ان من يريد ان يفتح النار على الحدود لا يعدم حجة ما دام النزاع الاسرائيلي ـ العربي قائما ، بالفتح او بدون الفتح ، بالفام او بدونها . ومثل بن غوريون ، سنة ١٩٥٦ ، ما هيج مهيج الراي العام . وهجم على سيناء «للدفاع عن النفس من اعمال الفدائيين» . وبعد ذلك تبين ان الامر كله كان مرتبا مع الاستعمار ولخدمة الاستعمار . يا اما فوق اكتافنا رؤوس يا اما فوقها بطيخ .

والذي هم وطم ، واقلق الراي العام كله ، هو ان قائد الجيش الاسرائيلي ، الراب الوف رابين ، بارك راس السنة العبرية ، بتصريحات لمجلة «بمحانيه» ، عشية العيد ، جاء فيها ما يلي :

«الرد على اعمال سوريا ـ اذا ما ظهرت في اعمال تخريب ،او تحويل مياه الاردن ، او بعدوان على الحدود ـ يجب ان يكون موجها ضد التخريب وضد الحكم الذي يؤيد هذا التخريب ويقوم بنفسه بتحويل الاردن . هنا يجب ان يكون الهدف تغيير قرار الحكم والقضاء على اسباب النشاط . القضية مع سوريا هي ، اذا ، في مضمونها اصطدام مع النظام . وهنا من الممكن تشبيه الوضع بالوضع الذي قام في العلاقات الاسرائيلية المصرية اثناء عمليات الفدائيين سنة ١٩٥٥ـ١٩٥٦».

ليس هناك اوضح واصرح من هذا الكلام ، واخطر منه . فالقضية اذا ، في راي قائد الجيش الذي لا يمكن ان يفعل شيئا بدون موافقة حكومته ، هي قضية «الاصطدام مع النظام» القائم في سوريا هو يتحدث عن ضرورة « تغيير قراره » . ولا يفصل بين « تغيير قراره » و«تغييره هو نفسه» سوى شعرة كلامية يمكن انتزاعها كما تنتزع الشعرة من العجين . وكيف يكون ذلك ؟ قال : كما جرى سنة ١٩٥٦ مع مصر ....

بعد غزوة سيناء المشؤومة مباشرة حلف بن غوريون ، ومن ورائه رهط لا باس بعدده من زعماء الاحزاب وصحفهم ، ان التلاؤم بين اهداف بن غوريون واهداف المستعمرين الانجليز والفرنسيين ، في الاصطدام مع النظام ، القائم في مصر سنة ١٩٥٦ ، كان صدفة لا غير . لا تدبير ولا مؤامرة . والشيوعيون الذين صرخوا : هذه مؤامرة مع الاستعمار ! انما هم «خونة» كما هو معروف لديكم .

والان ، المستعمرون الامريكان والانجليز وحكام الاردن والسعودية والرجعية السورية المهزومة ، من حاطوم وجر ، كلهم نظموا وينظمون «الاصطدام مع النظام» القائم في سوريا . وحكومة اشكول يتحدث قائد الجيش فيها عن هدف «الاصطدام مع النظام» . فهل عدنا الى «الصدفة» اياها ؟

هذا راس مش بطيخة ! والشعب الاسرائيلي كله لا يمكن ان ينسى تجربة ١٩٥٦ وذيولها . وسنة ١٩٦٦ ليست سنة ١٩٥٦ . وهناك قوى جبارة تستطيع ان تخمد جذوة الحرب قبل اشتعالها كما فعلت سنة ١٩٥٦ وازود . والتاريخ لا يعيد نفسه . ودماء اليهود والعرب عزيزة على امهاتهم . والاستعمار لا مستقبل له في شرقنا ، مهما يخبط ويلبط فريسة الموت فيه !

لسنا الوحيدين الذين استنكرنا هذه التصريحات وما تكشفت عنه من خط مغامر لا يعلم احد الى اين سيؤدي . اننا ندعو الى التعقل ، الى التفكير الجدي بنتائج الاعمال ، والى رؤية واقع شرقنا الذي لم يعد فيه للاستعمار لقمة خبز .

نحن لا نريد عمليات «الفتح» تخريبية لا تفيد ، كما نرى ، سوى مصممي مؤامرات الحرب والعدوان ، ونحن واثقون ان السلام الاسرائيلي ـ العربي سيتحقق على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب ، وان شرقنا يحتاج قبل كل شيء الى السلام لمواصلة زحفه التاريخي نحو مستقبل الحرية والاشتراكية . ولكن هذا كله لا يستطيع ان يخفي عن انظارنا الخطر الجدي الماحق ، وهو مؤامرة الاستعمار المبيتة للاعتداء على الحكم التقدمي في سوريا ، كما كانت للاستعمار ، مؤامرة مماثلة ضد مصر سنة ١٩٥٦ . اننا ندعو الى اشد اليقظة والى الكفاح الشعبي لمنع زج بلادنا في هذه المؤامرة المهلكة .

على قوى السلام في بلادنا ان تقول « لا » لهذه المؤامرة بملء الفم . هنا لا تصلح الغمغمة ، ولا الرقص على الحبلين . ثقوا بالشعب الذي يريد ان يعيد اعياده بسلام وبرخاء ، فالشعب يحمل فوق اكتافه رؤوسا لا بطيخا . وهو يعتبر ولا ينسى .

(جهينة)

رسائل القراء

عدد كبير من رسائل القراء التي تحوي مقالات وتعليقات شتى ، وصل الى هيئة تحرير الاتحاد هذا الاسبوع .

ان قراء الاتحاد ، الحساسين جدا للتطورات السياسية العالمية والمحلية يعتبرون «الاتحاد» صحيفتهم ومنبرهم الذي يستطيعون منه ان يعبروا عما يعتمل في صدورهم من مشاعر شريفة وعادلة .

وهيئة التحرير دائما اعتبرت «الاتحاد» صحيفة قرائها ومنبرهم ولذلك فتحت لهم ابوابها ووضعت صفحات الجريدة تحت تصرفهم .

ان هيئة التحرير تقدر هذه الرابطة الحية بين «الاتحاد» وقرائها وتريد لها ان تتطور وتتوطد باستمرار .

ومن بريد الاسبوع اخترنا للنشر في هذا العدد بضع رسائل ، بالاضافة الى مقال الاخ اديب ابو رحمون من الناصرة الذي تجدونه تحت هذا الكلام .

الاتحاد

نقاش هادىء مع افنيري وكوهين :

«من اجل الناصرة» .. ابقوا في تل ابيب

بقلم : اديب ابو رحمون ـ الناصرة

اغلبية المواطنين قراوا مقال النائب اوري افنيري في مجلة «هذا العالم» ، والذين لم يقراوه استطاعوا ان يلموا بالخطوط العريضة لمحتواه من خلال رد «الاتحاد» عليه .

وبعد ان نشر مقال افنيري المذكور .. قرر ان يعقد اجتماعا لحركته في الناصرة يوم الجمعة ٢٦ـ٨ـ١٩٦٦ ـ ثاني يوم لنشر المقال ـ من اجل الخوض في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة المقبلة ، وكانه يعتقد انه بعد نشر مقاله الاستفزازي ومهاجمته للشيوعيين سيقول له اهل الناصرة : اهلا وسهلا .

افنيري في مقاله «من اجل الناصرة» حول النقاش من قضية الناصرة الى قضية «تقرير المصير» و « موسكو » و «تحريضات اذاعة القاهرة» وغيرها وغيرها .. اي بمعنى آخر انه شط عن الموضوع تماما لانه يعلم انه لا توجد اية مادة يستعملها ضد الشيوعيين ، فحاول تلفيق وفبركة اشياء ليتسنى له من ورائها مهاجمة الشيوعيين .

قال من جملة ما قاله : ماذا افاد الشيوعيون عرب اسرائيل ؟ والناصرة؟ الخ.. اذا كنت لا تعرف ـ او تتجاهل عن قصد ، وهذا الصحيح ـ فنحن نقول لك : ان الشيوعيين خاضوا معارك شعبية مريرة ضد سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وان مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ شاهدة على ذلك ، ومظاهرة العشرة الاف سنة ١٩٦١ خير دليل على نضال الشيوعيين مع هذا الشعب ، ان الشيوعيين حملوا آلام ومآسي هذا الشعب على كواهلهم ودافعوا عنه باخلاص متناه وليس مقابل كراسي ومعاشات .

الشيوعيون ـ وبشرف ـ ملاوا السجون سنة ١٩٥٨ و١٩٦١ وغيرها.. ولم يبخلوا على هذا الشعب باية تضحية مهما بلغت . يكفي انهم يقودون نضالات هذا الشعب ويفتحون الاعين على المخربين والانتهازيين . ان الشيوعيين ليسوا بحاجة لشهادة حسن سلوك من احد .

ان حق تقرير المصير ـ الذي لا يعرف السيد افنيري تفسيره ـ احيلك الى اعداد «الاتحاد» والى النشرات الرسمية للحزب الشيوعي لتتاكد من ان الشيوعيين يفسرون تفسيرا واضحا ودقيقا ما هو حق تقرير المصير وماذا يعنون به . ان الشيوعيين يا سيد افنيري ليسوا صبيانا واولادا في السياسة .

لنقف قليلا هنا ، ولنسال السيد افنيري : ما هي تحريضات اذاعة القاهرة ؟ ان القاهرة مشغولة ببناء سيخدمون خصومهم في البلاد ، ولكن الاشتراكية ، مشغولة بمقاومة القوى الرجعية ودعاة « الحلف الاسلامي » الاستعماري وكل الاحلاف الاستعمارية ومشغولة بتثقيف الشعب هناك . هذه هي قضية القاهرة الاساسية .

ان القضية الاساسية التي يتحدث عنها افنيري هي قضية الناصرة ، فما الذي دعاه لادخال تقرير المصير واذاعة القاهرة وغيرها من التحريضات الفارغة ؟ ؟ لننتظر جواب افنيري ولننتقل الى الناصرة .

فبين مقال افنيري وكلمة كوهين في الناصرة تناقضات كثيرة * ففي مقاله عن الشيوعيين «... حتى مبام لم يستطيعوا اجباره على السير في الطريق الصحيح ، لماذا ؟ » . وفي مكان اخر يقول عن عبد العزيز الزعبي « لقد عين رئيسا للبلدية رغم انفه » . اولا : ليست التناقضات بين افنيري وكوهين بل بين افنيري وافنيري ايضا ، وثانيا : من الذي ارغم عبد العزيز ان يكون رئيسا للبلدية ؟

كوهين قال في الناصرة : « ان الضغط الوحيد على عبد العزيز كان من جهتنا . لم تكن اية قوة في الناصرة تضغط عليه وتنشر المقالات تدعو مركز مبام ضد بيع شرف الناصرة وعبد العزيز بسعر دخول الائتلاف الحكومي .. اين كان الحزب الشيوعي في ذلك الوقت ؟ اين ضغط الـ٧ اعضاء الشيوعيين ؟ اين كانت المظاهرات في الشوارع وامام بيت عبد العزيز واين حاملو الشعارات ؟ ؟ » .

لنناقشكم على اقوالكم وتصريحاتكم من افواهكم . ففي مقال افنيري كتب بالحرف الواحد « ـ الا انه ـ اي عبد العزيز ـ لم يكن يمثل ناخبي الناصرة ، بل كان ممثلا لمركز حزبه في تل ابيب ، الذي كان يوجه اليه التعليمات ، التي بناء عليها وقف الرجل موقفا تعسا في هذه القضية ».

ثم ان الضغط الاساسي الذي وجه الى عبد العزيز كان من قبل الحزب الشيوعي واصدقائه ، حتى ان الحزب الشيوعي جند رفاق مبام للضغط على عبد العزيز ، والوفود والمناشير وغيرها تشهد على ذلك .

ثم ان افنيري بنفسه وفي الصدد الخاص من «هعولام هزه» الذي صدر باللغة العربية بتاريخ ٧ـ١ـ١٩٦٦ ، وفي بحثه لامكانية تخاذل عبد العزيز وتراجعه من موقفه كتب يقول : « اذا كان اهل الناصرة سيخضعون لما يخالف آراءهم ، فانهم سيفقدون لامد طويل كل احتمال للوصول الى المساواة في الحقوق ، اما اذا قاموا بصورة غير مسؤولة وغير موزونة ، فانهم بذلك اذا ناضلوا من اجل حقوقهم مرفوعي الرأس وبادراك جماهيري ، وبطرق النضال السياسي الشرعي الشامل ـ فسيكون بمقدورهم التقدم خطوة في طريقهم الى المشاركة الفعالة في البلاد»

فما سر هذه التناقضات بين افنيري وكوهين ؟ الم يستطيعا الاتفاق على ما يصرحان به ؟ افنيري يطالب بالمقاومة بصورة مسؤولة وبادراك جماهيري ، وهذا ما عمله الحزب الشيوعي ، وكوهين يتساءل : اين المظاهرات وحملة الشعارات امام بيت عبد العزيز الزعبي ؟

ثم ماذا بعد هذا ؟ « هذا العالم » تعترف بعددها الثامن بتاريخ ٢١ـ٢ـ٦٦ في مقالها تحت عنوان : «الناصرة .. من يناصرها » ، يعترفون بانه « تحت ضغط جماهيري واسع .. وتحت ضغط قاعدة مبام في الناصرة اضطر عبد العزيز الى معارضة رأي مركز حزبه في تل ابيب ، و «القبول» بانتخابه رئيسا لبلدية اكبر تجمع سكان عربي في اسرائيل» . وفي مكان اخر من نفس العدد يعترفون : «كلنا يعرف ان في يد التجمع سلاحا حادا يشهره في وجه مبام مرة كل اربع سنوات واسم هذا السلاح : الائتلاف الحكومي » .

انني لا أريد ان اتوسع اكثر في هذه المناقشة الهادئة ، ولكنني اقول لهم مثلما قالها لهم احد شباب الناصرة الدمقراطي في الاجتماع الذي عقدته حركتهم في الناصرة : لقد اتخذتم موقفا خاطئا بمهاجمتكم الشيوعيين. اعترفوا به وارجعوا عنه . ان مواصلتكم لموقفكم الخاطىء يعني الوقوف ضد قضية اهل الناصرة وقضية الشعب العربي ولا يفيد سوى المباي والرجعية.

ابن المثلث :

طريقة «افنيري» هي الفاشلة

السيد افنيري كشف الورقة الشفافة التي كانت تستره عندما كتب مقاله «من اجل الناصرة» حشاه بالتهجم على الشيوعيين والعرب اجمعين . ان ذلك لم يكن غير متوقع فكتابات افنيري ومواقفه الاخيرة انذرت بذلك .

من اول ما ظهرت حركته فتحنا لها قلبنا وقلنا اننا نرحب بكل من يدافع عن حقوقنا القومية واليومية العادلة ولا باس ان يكون اميل حبيبي واوري افنيري اخوة كفاح .

وكنا نريد ان تتآخى الحركتان في النضال ولكن خاب فالنا منذ اليوم الاول ، اقصد في الانتخابات الماضية عندما كان دعاة اوري افنيري يدعون ، همسا ، لتحطيم الشيوعيين .

وكنا في حينه نضع على قلوبنا بطيخة باردة ونقول ربما يعود جماعة هعولام هزه الى رشدهم ولكن عبثا .

حاولوا تشويه سمعة اميل حبيبي بما نشروه عن قضية العجوز ظريفة ابو مراد . ويومها قلنا : هذا لا يبشر بخير وسكتنا على مضض .

وهكذا حتى جاء مقاله الاخير الذي وضع فيه الشيوعيين والاعوان المباليين على مستوى واحد (!) والشيوعيون لم يبق سجن لم يوصلهم اليه كفاحهم وشعبنا الذي يقاسي الظلم والاضطهاد ونهب الارض وقتل الابرياء والحكم العسكري لم يجد من يقوده في كفاحه غير الشيوعيين الذين يقول عنهم افنيري اليوم ان طريقهم فاشلة .

الى مثل هذا التحريض كثيرون سبقوا افنيري ولكن القافلة ما زالت تسير .

ويهاجم افنيري ما يسميه «بالاعمال السلبية» و «الشعارات البراقة» و «تحريض راديو القاهرة» الخ ..

والى هذا ايضا كثيرون سبقوا افنيري .

كيف يدعي افنيري التقدمية ويهاجم التقدميين ، كيف يساوي بينهم وبين الاجراء ؟ واكثر من ذلك قام في مقاله المذكور بتركيز الهجوم الاساسي على الشيوعيين .

وتحدث عن «حق تقرير المصير» بنفس اللغة التي يتحدث بها الرجعيون . وان كان يعني بحق تقرير المصير ، مطالبة الشيوعيين المثابرة والعنيدة باستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني فاننا لا نؤيد في هذه القضية الا موقف الشيوعيين هذا ولو انفلقت حناجر المحرضين . نحن جزء من الامة العربية العظيمة شاء افنيري ام ابى . ان كل من يريد سلاما عادلا يرفرف على هذه الربوع عليه ان يناضل لاعادة حقوق شعبنا العربي العادلة .

واما انتم يا ابناء الناصرة ، يا من رفعتم راسنا في السنة الماضية ، يا من لقنتم الخونة اكبر درس وصفعتم في وجه الطغاة فان املنا وطيد في ان تلطموا في الانتخابات القادمة كل من يحاول تزوير ارادتكم ، لطمة شديدة. اننا في المثلث ننظر اليكم ونريد منكم ان تكونوا على العهد دائما وابدا . سيروا مع الشيوعيين وقائمتهم .

ذيب خريص ـ عرب الشبلي . ضربني
وضرب ابنتي والبوليس يرفض الشكوى !

في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر يوم الخميس ٨ـ٩ـ٦٦ دخل المدعو دافيد المصري بيت الشعر الذي املكه والذي يقوم على ارض هي تحت تصرفي بالايجار من صاحبها منذ ست سنوات . وعندما دخل كان شاهرا مسدسه وطلب مني ان اغادر الارض خلال نصف ساعة والا ساموت . رفضت وقلت له ان الارض تحت تصرفي بالايجار . وانه لا شأن له معي. انهال علي بالشتم والضرب وعندما حضرت ابنتي المدعوة نايفة للدفاع عني انهال عليها ايضا بالضرب بيده وبرجله ، وعندما تجمع الناس تركنا وذهب .

واستحصلت ابنتي على تقرير طبي لمدة اسبوع وذهبنا نشكوه الى بوليس طبريا الذي رفض مجرد اخذ افادتنا.

انني ارغب في نشر هذا للراي العام خصوصا وان دافيد المصري هذا ما زال ياتي الى بيت الشعر الذي اسكنه وهو يتهددنا بالقتل وينهب المواشي التي نملكها ويقول لنا ان هذه البلاد هي له وليست لنا .

عبد العزيز مصالحة ـ دبورية :
الحرية لا تتجزأ

ان امريكا ستخرج من فيتنام حتما وهي تجر اذيال الهزيمة . لانه مهما كانت قوة الاستعمار الامريكي فلن يقدر على شعب بطل يرفض الرضوخ ، وقديما قيل :

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

ان احرار شعبنا العربي يؤيدون كفاح شعب فيتنام ويتمنون له النصر تماما كما يؤيد شعب فيتنام كفاح شعبنا ضد الاستعمار واجرائه ، لان قضية الحرية واحدة .

ان امريكا ستحمل عصاها وترحل من فيتنام ، واما بريطانيا فستحمل عصاها وترحل من عدن والجنوب العربي .

١٠٠ الف ليرة
الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص الشهري في منطقة حيفا

١ ـ فرع كفار اتا ٥٤ ٪
٢ ـ فرع الكريوت ٣١ ٪
٣ ـ فرع حيفا ٣٠ ٪
٤ ـ فرع نهاريا ٢٧ ٪
٥ ـ فرع عكا ٧ ٪

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
السهل	١٠٠٥٠٠	٣٤٤٨٠٥٠	٣٢٠٨
حيفا	١٧٠٥٠٠	٥٥١٤٠٠٠	٣١٠٥
المثلث	١٠٠٠٠٠	٢٨٢٢٠٠٠	٢٨٠٢
الجنوب ـ النقب	٢٠٥٠٠	٦١٠	٢٤٠٤
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠٠	٦٠٥١٠٠٠	٢٤٠٢
القدس	٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٠٠٠
الناصرة	٣١٠٥٠٠	٥٢٩٠٠٠٠	١٦٠٧
متفرقات	——	٥٠٠٠٠	——
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٢٤٣٨٥٠٥٠	٢٤٠٤

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٤ـ٩ـ٦٦ مبلغ ٥٥٦٩ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ١٧٠٧ في المئة من حصة المنطقة، وقد دفع بواسطة الفروع على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
البقيعة	٣٦٥	٦٠٠٨	ترشيحا	٧٠	١٧٠
دير حنا	٢٦٠	٣٤٠	كفر ياسيف	٥٥٤	١٦٠٨
الرامة	١٥٠	٣٠٠	كفر كنا	١١٠	١٥٠٧
طرعان	١٢٠	٢٣٠	الرينة	١٣٠	١٤٠
طمرة	١٢٠	٢١٠٨	كابول	٥٠	١٤٠
عيلبون	٤٤٥	٢١٠٧	يافة	١٢٠	١٢٠
ابو سنان	٤٧٠	٢١٠٣	المغار	٨٥	١٠٠
عرابة	٤٢٠	٢٠٠	المكر	٦٠	١٠٠
الناصرة	١٤٩٠	١٨٠٦	سخنين	١٠	٦٠
شفاعمرو	٣٠٠	١٨٠	عيلبون	٣٠	٤٠
اكسال	١٥٠	١٨٠	البعنة	٦٠	٣٠

يقف فرع البقيعة في طليعة فروع المنطقة كلها ، وقد استطاع ان يصل الى ضعف الهدف المقرر حتى هذا التاريخ ، مقدما بذلك المثل الذي يجب ان يحتذيه كل فرع ، ويستحق على نشاطه هذا كل تقدير من لجنة المنطقة ، يليه فرعا دير حنا والرامة ، اللذان وصلا الى الهدف المقرر .

فروع : طرعان ، طمرة ، عبلين ، ابو سنان وعرابة ، بتجاوزها العشرين في المئة تقترب من الوصول الى الهدف المقرر ، فعليها ان تنشط اللحاق بالفروع التي تقدمتها .

كما تدعو الفروع الاخرى التي تجاوزت الخمسة عشر في المئة الى عدم التلكؤ حتى تستطيع اللحاق بالفروع التي سبقتها .

واما الفروع التي لا زالت دون الخمسة عشر في المئة فعلى اعضائها ان يشمروا عن سواعدهم حتى يغطوا عجز فروعهم ويتقدموا بها الى صفوف الفروع المتقدمة .

ان النجاح في الحملة المالية يساعد الحزب على القيام بواجباته التي لا يمكن الاستغناء عنها ، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء الى تقديم تبرعاتهم حتى لا تبقى منطقتنا متاخرة عن بقية المناطق في هذا الميدان الحيوي

سكرتيرية المنطقة

ابراهيم زيود ـ الناصرة :
اكره التمييز أينما كان

انا انسان اكره التمييز والرق اينما كان .. حتى هنا في اسرائيل .

انا اكره « ايان سميث » مع انني ابيض .. وذلك بسبب اضطهاده الاكثرية السوداء في روديسيا .

ونفس هذا الكره احمله لحكام جنوب افريقيا بسبب عنصريتهم .. تماما ككرهي لسعود وفيصل وكل من يتاجر بالرقيق في الوقت الذي اصبح فيه الناس يبيعون ويشترون فوق القمر

واما حكام اسرائيل ، الذين انضموا الى «الجوقة» بواسطة اضطهادهم للاقلية العربية فانني ادرج اسمهم في القائمة .. قائمة الذين ينتهجون سياسة تمييز قومي وعلى اساس اللون ايضا .

لماذا ؟ يكفي ان اذكر اخر الامثال التي في اللائحة : فقد نشرت الصحف عن سرقة اولاد المهاجرين اليمانيين وبناتهم واخفائهم ، الامر الذي هزني كما هز كل ذي ضمير حي .

تهانينا

الى الصديق لويس عزام وعروسه بمناسبة

الزواج الميمون

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان ـ الناصرة

تهانينا

للرفيق علي سالم علي بمناسبة زفافه المبارك

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم

البطـالة تستفحل بين العمال العرب في الناصرة والقرى العربية

الحكومة تبدأ في تسريح ٥ بالمئة من موظفيها ومستخدميها والسلطات المحليــة في تقليص ميزانيــات التطويـــر

في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير في الاسبوع الماضي احتل موضوع البطالة المتفشية مكانا بارزا في جدول الاعمال . وقد عبر اعضاء اللجنة التنفيذيـة اثناء النقاش عن قلقهم الشديد من تفشي البطالة بين العمال العرب وطالبوا باتخاذ خطوات للتخفيف منها .

واما وزير العمل ، الون ، فقد صرح انه يوجد ستة الاف عامل عربي عاطل عن العمل . ولكن الوقائع تشير الى ان هذا الرقم دون الواقع لانعدام مكاتب العمل في القرى العربية من ناحية ومن ناحية اخرى لياس العمال العاطلين عن العمل من التسجيل في مكاتب عمل الناصرة وبعض القرى العربية الموجودة فيها مكاتب عمل .

واما في الناصرة المدينة العربية فان البطالة قد تفشت بشكل لم يسبق له مثيل والوضع ينذر بانفجارات كفاحية عمالية كبيرة .

هذا وقد وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل في البلاد ٤٦ الف وهذا هو ايضا رقم رسمي لا يعكس الواقع ورغم ذلـك فمن تصريحات المسؤولين الحكوميين حول «البرنامج الاقتصادي الجديد» يتضح انه من التوقع ان يتضاعف هذا الرقم في الاشهر القليلة القادمة

وقد باشرت الحكومة بتنفيـــذ برنامجها الاقتصادي الجديد المشؤوم فاعطت تعليمات للتخلص من ٥ بالمئة من موظفيها .

واما البلديات فقد تلقت من نائب المدير العام لوزارة البلدية تعليمات بانه لن يجري توظيف مستخدمين جدد في البلديات والمجالس المحلية خلال السنوات الاربع القادمة . واكثر من ذلك فمن ضمن تلك التعليمات انه على البلديات تخفيض ميزانية التطوير الامر الذي يعني تقليصا في الخدمات العامة وتسريحا للكثير من الموظفين والمستخدمين .

الحكم بالسجن على الشاعر محمود دسوقي

الطيبة ـ اصدرت محكمة صلح الخضيرة هذا الاسبوع حكمها على الشاعر محمود دسوقي من الطيبة بتهمة الاشتراك في اجتماع غير قانوني في قرية باقة الغربية قبل حوالي سنة ونصف .

ويقضي القرار بدفع غرامة مائة وخمسين ليرة او السجن خمسة عشر يوما ، وقد اختار المحكوم عليه تنفيذ عقوبة السجن .

وكانت قد صدرت احكام اخرى ، قبل حوالي شهر ونصف الشهر ، بحق عدد من المتهمين ، بنفس التهمة من قريتي الطيبة وباقة الغربية .

صبيحة اليوم وليس صحيفة اليوم

في عدد الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي (رقم ٣٦) ورد خطأ في الخبر عن تأجيل الانتخابات لجمعية المياه في الرينة . فقد جاء في الخبر المذكور «ان امين صندوق الجمعية يوسف سلمان نشر اعلانا في صحيفة اليوم المذكورة» والصحيح ان يوسف المذكور «الصق اعلانات على الحوانيت في صبيحة ذلك اليوم» وقد وقع خطأ اسم «صحيفة اليوم» بدل «صبيحة اليوم» . ونحن نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي .

اضراب انذاري في الناصرة

الناصرة ـ اعلن معلمو المدرسة الثانوية في الناصرة ، امس ، الخميس ١٥ـ٩ـ٦٦ الاضراب الانذاري لمدة يوم واحد ، وذلك احتجاجا على تخلف اللجنة البلدية المعينة عن دفع فروق الرواتب لهم .

قرية عسفيا تغرق في الظلام

منذ ايام فوجيء اهالي عسفيا بانقطاع التيار الكهربائي عن قريتهم .. ولكن المجلس المحلي لم يفاجأ فخلال اربعة اشهر تجمع مبلغ ١٨٠٠٠ ليرة دينا على القرية لشركة الكهرباء .. ولم يتمكن المجلس من سد هذا الدين لسوء الوضع الاقتصادي . لم يقتصر العجز المالي على حساب الكهرباء ، فالازمة تهدد حساب المياه واجور المعلمين وموظفي المجلس . لقد حاولت بعض الصحف تجاهل مسؤولية السلطات في مثل هذه الظروف ، فجريدة «جروزلم بوست» مثلا ترى ان سبب ازمة المجلس المحلي في عسفيا هو الصراع بين عائلتي «ابو ركن» و «منصور» !. ولكن مراسلنا في عسفيا يؤكد ان الازمة نابعة في الاصل من تقصير السلطات في تقديم المعونات ، والسياسة الرسمية التي تنتهجها وزارة الداخلية في سائر المجالس المحلية في القرى العربية والتي تهدف الى اغراق هذه المجالس بالديون وتعقيد اوضاعها الاقتصادية .

رسالة الناصرة :

اللجنة البلدية المعينة تحجز على امتعة السكان وتعلن الحرب على شركتي الباصات العربيتين

الناصرة ـ في الايام الاخيرة قامت البلدية المعينة باجراء تغييرات شاملة في مواقف الباصات تنطوي على تمييز مكشوف ضد شركتي الباصات العربيتين لمصلحة شركة ايجد .

من هذه التغييرات ، نقل الموقف الرئيسي لشركات الباصات العربية لنقل المسافرين الى حيفا من امام مكتبها الذي اقيم منذ حوالي ثلاثين سنة ، وابقاء موقف باصات ايجد المجاور والذي اقيم حديثا ، الامر الذي يفسح المجال لباصات ايجد لاستقبال المسافرين ويحرم الشركتين العربيتين من ذلك .

ومنها كذلك نقل باص البلد رقم ١ من جوار المظلة الموجودة في ساحة الكراجات الى مكان مكشوف بجوار البنك العربي ، وتخصيص الموقف المجاور للمظلة مركزا لانزال المسافرين القادمين للمدينة في الباصات الاتية من حيفا وتل ابيب والعفولة ، التي تقوم بدورها بنقل الركاب من المركز المذكور الى الناصرة العليا ، ومعنى ذلك تضييق الخناق على باصات البلد العربية .

وكذلك تحاول اللجنة المذكورة نقل مركز الباصات العربية التي تعمل بين الناصرة والمغار وعيلبون ، من ساحة الكراجات الى موقف مجاور لعين العذراء ، مع ابقاء باصات ايجد التي تعمل على نفس الخط بجوار مكتب الشركة في ساحة الكراجات والمقصود من وراء ذلك ولا شك هو التضييق على شركة باصات حيفا ـ الناصرة العربية العاملة على هذا الخط .

واما الشرطة فانها تنشط في تسجيل المخالفات لكل باص من باصات الشركتين العربيتين يقف في الموقف القديم المجاور لمكتب شركة باصات حيفا ـ الناصرة

ان هذه الاجراءات التي تؤكد سياسة التمييز القومي تلقى اشد الاستنكار من قبل سكان الناصرة الذين يطالبون بابطالها وبكتابة اللافتات باللغة العربية .

ومؤخرا نشطت اللجنة البلدية المعينة في ارسال جباتها للحجز على المكلفين الفقراء غير القادرين على الدفع . وقسم من هؤلاء حجز عليهم مقابل مبالغ صغيرة وتافهة في حين ان الكثير من المحاسيب الافنياء المتاخرة عليهم مبالغ طائلة لا تطولهم مثل هذه الاجراءات بالضبط كما كان عليه الحال من قبل .

ان هذه الصفة المعادية للدمقراطية ولمصلحة مواطني الناصرة لهذه اللجنة المعينة تؤكد من جديد ان امام الناصرة طريقا واحدا في المعركة الانتخابية المقبلة هو الوحدة لانتزاع بلديتهم من ايدي المباي واجرائه عن طريق خذل قوائمهم في الانتخابات .

* * *

لم يتورع الناطق العسكري الامريكي في سايغون عن القول ، ان الغزاة الامريكيين في الفيتنام قد قاموا بشن اكبر غارة جوية على فيتنام الشمالية .. فقد قامت ٥٠٠ طائرة امريكيــة هــذا الاسبــوع بــقصف فيتنـــام الشمالية .

أهــذا من اجل المحــافظة على الامن ؟!

تقييد حرية الطالب الجامعي خالد ياسين في مواصلة دراسته النائب الشيوعي توفيق طوبي يوجه استجوابا الى وزير الدفاع

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رفض الحاكم العسكري في شفاعمرو منح تصريح سفر ، سوى ليوم واحد ، للطالب الجامعي خالد ياسين من كابول والذي يدرس في الجامعة العبرية بالقدس .

ففي صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٣ـ٩ـ٦٦ دخل الطالب المذكور الى مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو للحصول على تصريح يستطيع بموجبه السفر الى القدس لتقديم امتحاناته هناك .

وانتظر حتى الساعة الرابعة مساء وكان الموظفون ، خلال مدة انتظاره ، يتصلون بمقر حاكم اللواء الشمالي بالناصرة .

واخيرا سمح له بتصريح ليوم واحد هو يوم الامتحان ١٨ـ٩ فقــط !! وامتحانه يبدأ في الساعة الرابعة بعد الظهر ويستمر ثلاث ساعات . اي انه سيضطر الى مغادرة القدس حوالي الساعة الثامنة ليلا . اذ بامكان الشرطة ان تقبض عليه فيما لو تاخر عن الوصول الى قريته قبل منتصف الليل ولهذا سيضطر حال وصوله الى حيفا الى استئجار سيارة خصوصية لتنقله في الحال الى قريته

والجدير بالذكر ان كتبه التي سيراجع بها للامتحان موجودة الان في القدس .

فهل هنالك ادنى شك في ان هذا الاسلوب الذي اتبعه الحكم العسكري هو اسلوب انتقامي ولا يمت الى الامن بصلة ؟!

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول هذا الاجراء التعسفي ، ويطلب فيه الغاء امر الاقامة الاجبارية عن الطالب الجامعي خالد ياسين .

٥ سنوات على مصـــرع الشبـــاب الخمسة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تصادف في السابع عشر من الشهر الجاري الذكرى السنوية لمصرع الشباب العرب الخمسة على حدود قطاع غزة . والشباب الخمسة ، ضحايا الاضطهاد والتمييز هـم : جورج شاما (١٧ سنة) ، جريس بدين (١٦ سنة) ، ريمون مارون (١٧ سنة) فايز احمد سبع ، ومحمود عبد الاسعد .

وكما يذكر القراء ، فقد اثارت جريمة مقتل هؤلاء الفتيان الخمسة والظروف الغامضة التي وقعت فيها موجة عاتية من الاستنكار والغضب .. فاعلن الاضراب العام في وادي النسناس والناصرة والمراكز الاساسية العربية ، وتحولت جنازات الضحايا الى اكبر مظاهرة شهدتها الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي . ونتيجة لهبة الجماهير العربية تحرك الراي العام الدمقراطي اليهودي مطالبا باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ظروف مقتل الشباب الخمسة .

وقد اثارت موجة الاحتجاج العامة اهتماما واسعا جدا في الراي العام اليهودي ، بمشاكل الجماهير العربية . وتصاعدت اصوات مختلفة ، من احزاب ومنظمات مختلفة تطالب بوقف سياسة الاضطهاد القومي وضمان استيعاب المثقفين العرب في الوظائف الحكومية ، وضمان العمل والعلم ، بكرامة ، للشبيبة العربية الصاعدة .

**

لقد انقضت خمس سنوات على الجريمة والمأساة معا .. ولا تزال جذور المأساة باقية .. فالاضطهاد القومي ، رغم كل حملات التضليل والتجميل لسياسة الحكومة ، باق على صدر الجماهير العربية ، ومشكلة المثقفين العرب ، من عام ١٩٦١ الى اليوم ازدادت حدة وعنفا ..

ومع هذا ، فنحن نقول لشبيبتنا ، لا بالهرب الى الدول المجاورة في جنح الظلام ولا بالهرب الى كندا وغيرها نضمن الحياة الشريفة السعيدة .. وواجب الشباب ان يرصوا صفوفهم وينخرطوا في المعركة الشعبية الواحدة ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وضد كل سياسة الحكومة المعادية لجماهير العمال والشباب اليهود والعرب على السواء .

لتكن ذكرى مقتل الشباب الخمسة نفيرا لتشديد النضال حتى لا يموت الشباب على الحدود وحتى يضمن المستقبل السعيد الشريف لكل الشباب في بلادنا .

تقــريــر خطـير عن مسرحية ـ بقيــة

تايمز» تكتب ان الانصار يعملون في فيتنام الجنوبية ، مستخدمين السلاح الامريكي الذي يستولون عليه من القوات السايغونية ، او من الامريكيين انفسهم . والفلاحون اما انهم يساعدونهم واما انهم يحمونهم . وتعترف الصحيفة بان هؤلاء مقاتلون متمرسون ومدربون جيدا ومخلصون لقضيتهم .

التفوق العددي لا ينفع الغزاة والدمى

واكد تقرير راديو موسكو : انه بالرغم من تفوق القوات الامريكية والسايغونية العددي ، ينزل جيش التحرير بالمتدخلين الضربة تلو الضربة .. ففي الاشهر الستة الاولى من هذه السنة وحدها خسر الامريكيون واذنابهم ١١٤ الف شخص . اما الجبهة الوطنية وقواتها المسلحة فانها تستمد قوتها من التاييد الشعبي العام ومن حماسة وبطولة مقاتليها المؤمنين ايمانا شديدا بعدالة القضية التي يحاربون من اجلها .. وهدف الجبهة هو طرد الغاصبين الاجانب والحصول على الحرية والاستقلال الوطني . وان نضالها نضال تحريري شعبي عام ضد المعتدين الذين خالفوا احكام اتفاقيات جنيف المعقودة عام ١٩٥٤ ، ويحاولون جعل فيتنام الجنوبية مستعمرة وقاعدة عسكرية استراتيجية لهم .

كل فئات الشعب مع الثورة

قال الجنرال شارل ديغول رئيس فرنسا ، ان الحرب قد استؤنفت في فيتنام الجنوبية ، بعد اتفاقيات جنيف بشكل مقاومة وطنية ، لان الولايات المتحدة بسطت هناك سلطتها السياسية والعسكرية . وضد هذه السلطة العميلة المفروضة على شعب الفيتنام الجنوبية يناضل الشعب الفيتنامي نضالا مقدسا بقيادة جبهة التحرير الوطنية . ان الجبهة تشمل كل فئات الشعب الفيتنامي الجنوبي فهي تضم اكثر من عشرين من المنظمات الاجتماعية الكبيرة والاحزاب السياسية وممثلي البرجوازية الوطنية والبوذيين والطلاب . وبكلمة اخرى ، فان جبهة التحرير تمثل كل شعب فيتنام الجنوبية . وهي الممثلة الشرعية للشعب لا الصنائع الامريكيون في سايغون . وتتمتع الجبهة باعتراف دولي ، فقد اشترك مندوبها في اعمال المنظمات الدولية كمجلس السلام العالمي والاتحاد العالمي للنقابات ، واللجنة الدائمة للتضامن الاسيوي ـ الافريقي .

مطالب الجبهة هـي :

١ـ السلام في فيتنام يمكن اقراره بشرط التقيد الشديد باحكام اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤

٢ـ وقف العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام الدمقراطية والتدخل المسلح في الفيتنام الجنوبية .

٣ـ سحب القوات الامريكية وقوات اذنابها من البلد .

٤ـ ازالة جميع القواعد الامريكية من اراضيها .

٥ـ احترام حقوق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي .

واضاف تقرير راديو موسكو : ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كل التأييد هذه المطالب العادلة لجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية . ويؤيد ايضا كل التأييد موقف فيتنام الدمقراطية في طرق حل المشكلة الفيتنامية .

تعـزيـــة

الى عموم آل شقرة وحامولة المحاجنة نعزيكم بوفاة المرحوم

عبد مصطفى ابو شقرة

خليــة التطويـــر

الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيــة

للتخفيف من ازمة البطالة .

وهذا المشروع يؤكد على ان المخطط الاقتصادي الجديد لتجريد الطبقة العاملة من حقوقها وخفض مستوى معيشتها ، وخلق جيش كبير من العمال العاطلين ، زيادة في الضغط لتخفيض الاجور ، لم يكن الا وسيلة لايجاد جو اكثر ملاءمة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة ارباح اصحاب الرساميل وزيادة ربط اقتصاد اسرائيل بالاحتكارات الاجنبية .

وعلى الرغم من حملة التأثير النفسي ـ السيكولوجي ـ الرسمية لاعطاء مخططاتها الاقتصادية صفة الايجابية وروح التفاؤل ، الا ان حالة من التشاؤم تسود معظم التعليقات الصحفية ، في كثير من صحف البلاد

وقد اعربت جماهير الكادحين في هذه البلاد عن رفضها لهذه السياسة الاقتصادية الجديدة بالنضال الفعال ضدها .. ومما لا ريب فيه ان تفاقم الازمة الاقتصادية سيوسع قاعدة النضالات الطبقية في هذه البلاد ، ضد الهجوم المسعور على حقوق الطبقة العاملة ، ومن اجل تغيير السياسة الرسمية التي تنذر بالافقار وتعكير جو السلام والاستقرار في المنطقة .

اننا نعود بهذه المناسبة لنتمنى لجماهير الطبقة العاملة اليهودية بمناسبة عيد راس السنة العبرية ، ولجميع الكادحين نجاحات جديدة في النضال من اجل الخبز والدمقراطية والاستقلال الحقيقي واخوة الشعوب والسلام في اسرائيل وفي هذه المنطقة من شرقنا ، للخروج من السبع العجاف التي تزحف على زرعنا .

تهنئـــة

الى الصديق محمود اسعد سويد بالمولود البكر

باسمة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في البقيعة

حفلة تكريم ـ بقية

الزيارة وستتحدث عنها امام الشعب السوفييتي .

وتحدث رائد الفضاء اوليانوف فاشاد بتقدم الشعب العربي السوري ونهضته والمكاسب التي حققها منذ ثورة الثامن من اذار كما اشاد بالموقف البطولي الذي تقفه الثورة في ضرب المؤامرات الاستعمارية والرجعية .

هل يصبــح ـ بقية

هو رئاسة الحكومة ، الذي يستطيع بواسطته العمل على انجاح البرنامج الاقتصادي الذي يلقى استياء العاملين الشديد .

وردا على سؤال مكاتب صحيفة «معريب» قال ابا حوشي : «لقد وصلتني هذه الشائعات ، ولكنها غير صحيحة ، مع ان لي رايا واضحا حول البرنامج الاقتصادي ، وعما يجري في الدولة اليوم» . ورفض ان يدلي بشيء اكثر من ذلك .

وزير خارجية ـ بقية

ساحقا اكثر من عملياتنا السابقة .

وهاجم رئيس الحكومة السورية.. ملك الاردن ، وقال ان الاردن تحشد جيوشا على حدود سوريا . وقال : «ان الجيش السوري سيسحق بلا رحمة كل من يحاول المساس بمصالح الجماهير . ان القوى والمنظمات التقدمية في العالم العربي تقف معنا في هذه المعركة» .

مهرجـان منطقــي ضخــم ـ بقيــة

القادمة ويدعون الى اقامة اوسع جبهة شعبية انتخابية تستطيع حتما الحصول على اكثرية الاصوات والمقاعد في المجلس البلدي القادم ، وبذلك نفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة وتاريخ الجماهير العربية كلها في بلادنا . وفي هذه الاجتماعات يلتف العمال والشباب والمثقفون الواعون حول اخوانهم الشيوعيين ويتجندون معهم في المعركة الانتخابية ، ويبدون اشد الحماس لاستقبال اخوانهم القرويين الذين سياتون ليتضامنوا معهم في مهرجان الالوف الانتخابي المنطقي مساء السبت ٨ـ١٠ـ٦٦

ومن بين اجتماعات الاحياء التي عقدت في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي عقد اجتماعان ، واحد في الحي الجنوبي تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، واخر في الحي الشرقي تكلم فيه ابن الحي الشرقي وعضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، توفيق زياد .

وعقدت هذا الاسبوع ، وتعقد في الاسبوع القادم ، اجتماعات تشمل جميع فروع الحزب الشيوعي في قرى الجليل ، حيث يجري تجنيد اعضاء الحزب لتاليف اوسع الوفود الشعبية من قراهم للاشتراك في مهرجان الناصرة الانتخابي .

هذا وفهمنا ان الدعوة للاشتراك في هذا المهرجان ستوجه ، بالاضافة الى اهالي الناصرة وقرى الجليل ، الى عكا وحيفا ويافا والرملة والى قرى المثلث المكافحة . وكذلك من المنتظر ان يشترك في هذا المهرجان ممثلو اخواننا العمال اليهود وقادة اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

نحو جبهة شعبية انتخابية من العمال والشباب والمثقفين الواعين تخلص النـــاصرة من زعامات الحمائل والطوائف

ويتعاظم الامل في ان تزف الى الالوف المحتشدة في الناصرة يوم السبت ٨ـ١٠ـ٦٦ بشارة قيام جبهة شعبية انتخابية واسعة تخوض المعركة الانتخابية في وحدة صف بين الشيوعيين وبقية القوى الدمقراطية والوطنية الشابة وعلى اساس برنامج يستهدف خدمة الناصرة والسير بها في طريق التقدم والازدهار في عصر التقدم والازدهار . وهذا ما تستحقه الناصرة بفضل ابنائها الواعين الصامدين .

ويسعى الشيوعيون الى تاليف اوسع جبهة شعبية انتخابية تستطيع ان تمثل وحدة العمال والشباب والمثقفين المتحررين وكل الوطنيين التقدميين من مختلف الاحياء والطوائف اخذين بالاعتبار ثقة الشعب بابنائه الشيوعيين والتفاف الاكثرية الساحقة من الشبيبة ، من الاجيال الجديدة ، حول اهداف الشيوعيين النضالية ، ووجود عدد كبير من المثقفين المتحررين من ابناء الناصرة الذين من واجبهم ان يساعدونا على التخلص نهائيا من «طقم» زعامات العائلات والحمائل والطوائف ، هذا الطقم الذي ثبت افلاسه وعدم مقدرته او رغبته في خدمة الناصرة في عصر النور والعلم والتقدم والتحرر . واثبت ان ضرره اكثر من نفعه .

لقد ان الاوان ان يستلم العمال والشباب والمثقفون الشباب الواعون مقدرات الناصرة وان يخلصوها من التاخر وان يصونوا سمعتها وكرامتها ومستقبلها .

تعـزيـــة

تعازينـا الحارة الى عائلة بكرية بوفاة المرحوم

صالح منصور بكرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عرابة

تعـزيـــة

الى ال ظاهر وكسابري وقعوار نقدم اخلص تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه

جريس عبدالله ظاهر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حيفا

ايهـا الشباب في الناصرة وقرى الجليل ! موعدنا :

المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يوم السبت ١٧ـ٩ـ٦٦

البرنامج

● الافتتاح : الساعة ٩٫٣٠ صباحا في سينما امير بالناصرة . ● بيان لجنة المنطقة : يقدمه الرفيق نمر مرقس سكرتير المنطقة . ● تحية اللجنة المركزية للحركة : يقدمها السكرتير العام الرفيق بنيامين غونين ● تحية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي : يقدمها الرفيق اميل حبيبي سكرتير المنطقة .. ● لقاء مع الشعراء : توفيق زياد ، محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران ● لقاء مع فنانينا الناشئين : في سكتش ولوحات من واقعنا ● سحب يانصيب مشروع «التبرعات وجوائز» .

الى مندوبي المؤتمر : تبدأ الجلسة الداخلية الساعة ٢ بعد الظهر في نادي الشبيبة بالناصرة برنامجها : بيان تنظيمي ، نقاش وتلخيص ، انتخاب لجنة المنطقة ، قرارات .

منطقة الناصرة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عامة لاعضاء الحزب حول الوضع السياسي والواجبات التنظيمية

الجمعة : ١٦ـ٩ ٧ مساء ـ في البقيعة ، للبقيعة ومعليا وترشيحا وبيت جن

اميـل حبيبـي

الجمعة : ٩/١٦ الساعة العاشرة صباحا في عرابة ، لعرابة ، ديرحنا وسخنين

اميـل حبيبـي

الجمعة : ٢٢ـ٩ ٧ مساء ـ في الناصرة ـ لكل فروع قطاع الخط الرفيق :

اميـل حبيبـي

قـداس وجنـاز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

سعيد جريس خشيبون

وذلك بكنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٩/١٧ ـ فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الاهل والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز